سليم تقلا ودوره في الحياة السياسية اللبنانية ١٨٩٥-١٩٤٥

م. سعد عزيز كريم الحميداوي
جامعة سومر – كلية التربية

البريد الإلكتروني Email : Saadaziz07808@gmail.com

الكلمات المفتاحية: سليم تقلا، دوره، سياسي، لبنان.

كيفية اقتباس البحث

الحميداوي ، سعد عزيز كريم، سليم تقلا ودوره في الحياة السياسية اللبنانية ١٨٩٥-١٩٤٥، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Salim Takla and his role in Lebanese political life 1895-1945

Researcher: Saad Aziz Karim Al-Hamdawi
Sumer University - Faculty of Education

Keywords : Salim Takla , Role ,Politician ,Lebanon**.**

How To Cite This Article
Al-Hamdawi, Saad Aziz Karim, Salim Takla and his role in Lebanese political life 1895-1945, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The French worked to inflame sectarian differences between the Lebanese, taking advantage of their knowledge of the peculiarities that characterize Lebanese society and the diversity of its sects. What is striking about Lebanon's social nature is its religious diversity, as it was inhabited by Muslims and Christians, in addition to other sects. Therefore, some sects received external support from countries. Europeans, as they began to enjoy some privileges that favored them over Muslims.

Although the events highlighted many political figures who contributed to the history of Lebanon, they colored the political phenomenon with the nature of internal conflict, as Lebanon witnessed, as a result, many internal conflicts that reflected the nature of the sectarian conflict there, which the West took advantage of. They interfered in the country's internal affairs, under the pretext of protecting Christians and providing them with moral support. In the midst of these events, important political figures appeared representing those sects. Among them was Salim Takla,

who was nominated in the Parliament as a representative of the Roman Catholic sect, and received the most important position assigned to a sect, which is the Lebanese Ministry of Foreign Affairs. Salim Takla represented Lebanon best in all Arab and international forums.

This study included the birth and upbringing of Salim Takla. He is from the Roman Catholic sect and completed his studies in law. He had a role in the Lebanese parliamentary sessions and ministerial positions. The study shed light on the role of Salim Takla in public political life, especially his role in the Parliament in the years 1937-1945, and the ministry he held. The Ministry of Foreign Affairs is one of the most important ministries it holds, in addition to its positions on the 1936 treaty, its position on the Lebanon crisis in 1943, and its position on Lebanon's accession to the League of Arab States in 1945.

الملخص:

عمل الفرنسيون على تأجيج الخلافات الطائفية بين اللبنانيين مستغلين في ذلك معرفتهم للخصوصية التي تميز المجتمع اللبناني وتنوع طوائفه، ومن اللافت للنظر في طبيعة لبنان الاجتماعية، هو التلون الديني حيث كان يسكنها المسلمون والمسيحيون، فضلاً عن الطوائف الاخرى، لذلك حظيت بعض الطوائف بالدعم الخارجي من الدول الاوربية، إذ اصبحوا يتمتعون ببعض الامتيازات التي فضلتهم عن غيرهم.

وعلى الرغم من أن الأحداث أبرزت العديد من الشخصيات السياسية والتي أسهمت في تاريخ لبنان، إلا أنها صبغت الظاهرة السياسية بصبغة الصراع الطائفي، إذ شهدت لبنان على أثر ذلك، العديد من الصراعات الداخلية التي عكست طبيعة الصراع الطائفي هناك، الامر الذي استغله الغرب وتدخلوا في شؤون البلاد الداخلية، بحجة حماية المسيحيين وتقديم الدعم المعنوي لهم، وفي خضم تلك الاحداث ظهرت شخصيات سياسية مهمة ممثلة لتلك الطوائف كان من بينهم سليم تقلا الذي رشح في المجلس النيابي ممثلاً عن طائفة الروم الكاثوليك، واستلم اهم منصب مسند للطائفة وهي وزارة الخارجية اللبنانية وقد مثل سليم تقلا لبنان افضل تمثيل في جميع المحافل العربية والدولية.

تضمنت هذه الدراسة الولادة والنشأة لسليم تقلا فهو من طائفة الروم الكاثوليك واكمل دراسة الحقوق وكان له دور في الدورات النيابية اللبنانية والمناصب الوزارية، سلطت الدراسة الضوء على دور سليم تقلا في الحياة السياسية العامة لاسيما دوره في المجلس النيابي عام ١٩٣٧ – ١٩٤٥، والوزارة التي شغلها وتعد وزارة الخارجية من اهم الوزارات التي تسنمها، فضلاً عن مواقفه

من معاهدة ١٩٣٦ وموقفه من ازمة لبنان عام ١٩٤٣، وموقفه من انضمام لبنان الى جامعة الدول العربية ١٩٤٥.

المقدمة

حظيت دراسة الشخصيات السياسية في التاريخ العربي عامة وفي لبنان خاصة باهتمام الباحثين، لإن تلك الشخصيات فتحت نافذة على مجمل التطورات السياسية التي شهدتها دولهم في ظروف داخلية واقليمية ودولية، ولعل أوضاع لبنان أثناء الحرب العالمية الأولى ووقوعها تحت الانتداب الفرنسي، ثم الحرب العالمية الثانية والأزمات التي مرت بها لبنان تحتاج الى دراسة معمقة تتناول تلك الشخصيات التي كان لها الدور الاكبر في الحياة السياسية اللبنانية وبناء الدولة اللبنانية الحديثة، لأنها جزء من الأدوات التي صنعت تاريخ البلاد.

وفي ضوء فهمنا لخصوصية هذا المنهج ولكون أغلب الدراسات والكتب التي تناولت تاريخ لبنان ركزت على اوضاع لبنان السياسية العامة، ولا تقف عند موقف الشخصيات السياسية التي مارست دوراً مهماً في تحريك الاحداث التاريخية ورسمت معالمها، جاء اختيارنا لموضوع الدراسة الموسومة(**سليم تقلا ودوره السياسي في لبنان١٨٩٥-١٩٤٥**) لما تركه من اثر كبير في ذاكرة اللبنانيين وتاريخهم المعاصر، كونه اسهم في صنع العديد من القرارات السياسية، فهو يعد من ابرز رجال الاستقلال وعلى مختلف الاصعدة سواء اكان في المناصب الادارية او في المجلس النيابي ناهيك عن توليه منصب وزارة الخارجية، التي بذل من خلالها اقصى جهوده من اجل اتباع الاسلوب الدبلوماسي وتوظيفه لصالح الكتلة الدستورية المنتمي لها، وجاء اختيار عام ١٨٤٥، بداية للدراسة لأنه العام الذي ولد فيه سليم تقلا بينما توقفت الدراسة عند وفاته عام ١٩٤٥،قسمت هذه الدراسة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، واعتمدت في مصادرها على اهم العديد من الكتب العربية والاجنبية، واهم الرسائل والاطاريح الجامعية فضلاً عن الوثائق وكتب المذكرات والمعاجم والبحوث الأكاديمية المهمة.

المبحث الاول

سليم تقلا الولادة والنشأة حتى عام ١٩٣٦

اولاً: ولادته ونسبه:

ولد مترجمنا سليم حبيب موسى تقلا في الحادي عشر من كانون الاول عام ١٨٩٥، في مدينة كسروان منطقة جبل لبنان، وهو من طائفة الروم الكاثوليك، كان الوسط الذي عاش فيه سليم تقلا يؤمن بقيمة التعليم، واستفاد ال تقلا من كثرة المدارس المسيحية المنتشرة في جبل لبنان نتيجة حرية التعليم التي كفلها الاصلاح في الدولة العثمانية عام ١٨٥٦ وكانت جمعيات

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٢

المبشرين من البروتستانت والطوائف المحلية الاخرى تتنافس في سبيل استقطاب الشباب اللبناني، درس سليم تقلا دراسته الابتدائية في زوق مكايلا ثم انتقل الى معهد مار يوسف في عينطور، ودامت دراسته مدة خمس سنوات، وبعد تخرجه من المعهد انتسب الى مدرسة الحقوق الفرنسية عام ١٩١٣،المنبثقة من جامعة ليون، التي كانت موجودة في بيروت،توقفت دراستها بسبب الحرب العالمية الاولى حتى استأنفها عام١٩١٩[١]

تخرج سليم تقلا عام ١٩٢٠، وما لبث انت تم تعينه كاتب في محكمة بيروت العليا وكانت تقوم بوظيفة محكمة التميز، وانفتحت امامه ابواب واسع في الادارة والمجال القضائي، اذ تسلم مهام مفتش قضائي في منطقة العلويين وهي احدى المناطق السورية الاربعة التي قسمها الانتداب الفرنسي بعد مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠، وبعد اتخاذ قرار اقامة اتحاد الدولة السورية بما فيهم العلوين في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٢٢، وتم استثناء لبنان فلم يكن مسموحاً للبنانيين من العمل الاداري هناك، وفي تموز من العام نفسه انتقل سليم تقلا الى بيروت، اذ عين متصرفا على سنجق البقاع واستلم هذا المنصب بتاريخ الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٢٣، وكانت البقاع من المناطق الحديثة التي الحقت بدولة لبنان الكبير[٢].

تمثلت جميع الطوائف في البقاع بوجود اغلبية من الطائفة الشيعية ونسبة عالية من الروم الكاثوليك فكانت المواقف السياسية للأهالي من سلطة الانتداب ودولة لبنان الكبير مختلفة، مما يتطلب من شخص المتصرف المهارة والحزم اذ لبى سليم تقلا مهام وظيفته بنجاح التي استمرت حتى عام ١٩٢٥، حيث استدعي الى منصب جديد في بيروت كناظر للداخلية حتى تبوء عام ١٩٢٨، منصب محافظ بيروت وهنا دخل بقوة الى دائرة الوظائف الادارية العليا والاحتكاك السياسي الذي مثلها في تلك المرحلة السياسية التنافس بين كتلتي الدستورية والوطنية، ولوحظ ميوله الى الكتلة الدستورية وشخصية زعيمها الدستوري بشارة الخوري[٣].

ثانياً: موقف سليم تقلا من المعاهدة الفرنسية – اللبنانية عام ١٩٣٦

في الثالث من آذار عام١٩٣٦، قدم بشارة الخوري وكميل شمعون بأسم الكتلة الدستورية النيابية مذكرة الى رئاسة مجلس النواب اللبناني طالبا فيها بضرورة عقد معاهدة مع فرنسا تقوم محل الانتداب إسوة بسوريا كما طالبا باعادة كتابة الدستور[٤]،وبصدد ذلك ذكر كميل شمعون بان الحكومة الفرنسية قد رحبت بهذا الاقتراح، ولذلك اعددت مشروعا لعقد معاهدة صداقة تحل محل الانتداب، وسلمته الى الحكومة اللبنانية[٥]ينطوي على الشروط نفسها التي تضمنتها المعاهدة العراقية–البريطانية عام١٩٣٠[٦].

إذ طلبت الحكومة الفرنسية من المفوض السامي في لبنان دي مارتيل[٧]، بان يقوم بتبليغ الحكومة اللبنانية بالموافقة على طلبها، وعليه ألفت الحكومة اللبنانية وفدا للتفاوض مع الجانب الفرنسي للنظر في طلبات الحكومة الفرنسية[٨]،وهي بلا شك محاولة لفصل لبنان عن سوريا نهائياً وخنق الاصوات الداعية الى وحدة بلاد الشام.

عندها توجه وفد من جبل لبنان يتقدمهم الزعيم سليم تقلا الى رياض الصلح[٩] في بيروت وبعد وصوله، جاءت وفود اخرى[١٠]، اختلفت ردود فعل الوفود القادمة تجاه المعاهدة، ففي الوقت الذي ايدها المسيحيون وعدوها ضماناً لحقوقهم وامتيازاتهم في لبنان وهو الموقف نفسه الذي اظهره سليم تقلا اذ عد المعاهدة بمثابة الضامن لحقوق الروم الكاثوليك في لبنان[١١]، إلا أن المسلمين اعلنوا معارضتهم لها لأنها ربطت مستقبل لبنان السياسي بفرنسا حتى بعد الاستقلال، اذا كانوا يطالبون بالانضمام إلى الوحدة مع سوريا بشكل نظام كونفدرالي[١٢]معتقدين بأنها قضت على آمالهم بالانضمام الى الوحدة السورية، وعلى الرغم من تلك الاعتراضات، إلا أن الحكومة الفرنسية لم تعر لمطالب المعارضة أذناً صاغية، وإنما سارت باتجاه رسم الخطوات الكفيلة لوضع بنود المعاهدة بين الجانبين اللبناني والفرنسي[١٣].

كما ان بعد توقيع اتفاقية مماثلة بين الجانبين الفرنسي والسوري، ضائل آمال اللبنانيين التواقين للوحدة مع سوريا، لأن موافقة السوريين على الاتفاقية يعني الاعتراف بوجود كيانين منفصلين هما سوريا ولبنان، وبموجب تلك المعاهدة تنازل السوريون عن الأقضية الأربعة وتمت الموافقة بالاجماع وصودق على المعاهدة في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٣٦، وعلى أثر هذه المعاهدة وقع رئيس الجمهورية اللبنانية اميل اده[١٤]والمفوض السامي الفرنسي معاهدة صداقة وتحالف مع فرنسا مدتها خمس وعشرين عاما من تاريخ انعقادها في ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٦،عندها شعر الوحدويون اللبنانيون بالخيبة، لان من يمثل زعماء الوحدة في سوريا خذلوهم، وان دولة لبنان الكبير صار واقعاً سياسياً، فتركزت المطالب بعد ذلك حول الاستقلال الحقيقي للبنان والمطالبة بالحقوق والمساواة وتحقيق العدل في جميع أرجاء البلاد[١٥].

المبحث الثاني

سليم تقلا نائباً ووزيراً (١٩٣٧-١٩٤٥)

اولاً: سليم تقلا في المجلس النيابي اللبناني

اصدر المفوض السامي الفرنسي دي مارتيل في الرابع كانون الثاني ١٩٣٧، قرار تضمن إعادة العمل بالدستور على أن تبقى مدة رئاسة الجمهورية(٣)سنوات ومدة مجلس النواب(٤) سنوات[١٦]،وفي السابع تشرين الأول ١٩٣٧، أصدر المندوب السامي المرسوم المرقم (١٣٥)

والذي حدد في وقتها عدد أعضاء مجلس النواب وبموجب هذا القرار صار عدد أعضاء المجلس النيابي٦٣ نائباً منهم ٤٢ منتخبين و ٢١ معينين[١٧]، ثم أعقبه بإصدار قرار ١٢٥٤ في التاسع تشرين الأول من العام نفسه تم بموجبه توزيع المقاعد النيابية على الطوائف والمحافظات[١٨] وبهذا تألف مجلس النواب الرابع (**٢٩تشرين الأول ١٩٣٧ لغاية ٢١ أيلول ١٩٣٩**) حيث اعاد المفوض السامي العمل بالدستور وقرر ان يكون عدد النواب(٦٣نائبا)منهم ٤٢ منتخبين و ٢١ معينين[١٩]وقد جرت الانتخابات النيابية لذلك المجلس في الرابع والعشرين تشرين الأول ١٩٣٧[٢٠]وكان سليم تقلا منتخب عن طائفة الروم الكاثوليك في جبل لبنان[٢١]،عقد مجلس النواب الرابع أولى جلساته في التاسع والعشرين تشرين الأول ١٩٣٧،وأعلن في تلك الجلسة أسماء الفائزين عن المحافظات[٢٢].

كان وصول سليم تقلا الى المجلس النيابي امراً ليس بالسهل، فلم يكن ينحدر من عائلة نيابية بالإضافة صعوبة التنافس على المقعد النيابي الكاثوليكي في كسروان وهو بعيد عن منطقته منذ مدة طويلة بسبب مهامه الادارية، وتمكن سليم تقلا من دخول المجلس النيابي اللبناني نتيجة انتمائه الى ائتلاف الكتلة الدستورية والتي اصبحت احد قطبي السياسة اللبنانية منذ مطلع الثلاثينات وقد اطلق على سليم تقلا دماغ الدستوريين كما تقرب من المسلمين الوحدويين نتيجة عمله في طرابلس كمحافظ هناك بعد نقله من بيروت، وكان لدراسته في القانون ومهامه الادارية الدور الكبير للاعتماد عليه في اتخاذ القرارات الحاسمة لبشارة الخوري، وقد قامت سياسة الكتلة الدستورية في تلك المرحلة (١٩٣٧-١٩٣٩) بالدفاع عن فكرة النظام الدستوري للجمهورية اللبنانية، والمحافظة على صداقة فرنسا التقليدية مع ضمان دورها الحكم الطبيعي بين الاحزاب والافراد وضمان الحريات وانتظام عمل المؤسسات اللبنانية، الانضباط والالتزام بقرارات الكتلة الدستورية، اتسمت مداخلات سليم تقلا في المجلس النيابي بالطابع التقني أكثر من السياسي، ففي جلسة الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٣٨، نراه يناقش مسالة الاعتماد المالي المخصص لمياه ليمونة، وفي جلسة الرابع والعشرين من ايار ١٩٣٩، ناقش جدوى المبلغ المخصص لحفل افتتاح المطار[٢٣].

ومن جانب آخر كان لاندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، وانقسام دول العالم الى معسكرين، تأثيره على مجمل الحياة السياسية في لبنان بما في ذلك الحياة النيابية[٢٤]، ونظراً لوجود فرنسا كدولة راعية الانتداب على البلاد، وبسبب ظروف الحرب لجأت السلطات الفرنسية في لبنان في العام نفسه الى إصدار القرار المرقم(٤٢٦/ L.R)الذي نص على تعليق العمل بالدستور اللبناني ومن ثم تعطيل عمل المجلس النيابي[٢٥].

ارسلت حكومة فيشي[٢٦]الجنرال هنري دانتز(Henri Daintz)[٢٧]الى مدينة بيروت كمفوضاً سامياً وقائداً عاماً للجيش الفرنسي في التاسع عشر من كانون الثاني١٩٤٠، وبحجة ظروف الحرب اتخذ تدابير عسكرية صارمة في لبنان، ادت الى امتعاض الرئيس اللبناني اميل ادة ، مما ادى الى اقالته في الرابع من نيسان١٩٤١،وتعيين الفرد النقاش[٢٨]رئيساً للبنان بدلاً عنه[٢٩]، يبدوا ان اميل اده رفض العمل مع حكومة فرنسية موالية للألمان كونه معروف بصداقته لفرنسا.

ومن جانب اَخر، كان هناك من المعارضين لحكومة فيشي الذين شكلوا حكومة فرنسا الحرة بقيادة الجنرال شارل اندريه ديغول(charie andre Degaulle)[٣٠]،وكان الجنرال هنري دانتيز قد أعلن تأييده لحكومة فيشي في لبنان، ومن أجل المزيد من التدابير الاحترازية وضعت بريطانيا وحكومة فرنسا الحرة خطة الى محاولة اعادة السيطرة على سوريا ولبنان، وفي هذا الصدد اذاع الجنرال كاترو(Catrou)[٣١]المندوب العام لحكومة فرنسا الحرة في سوريا ولبنان في الثامن من حزيران ١٩٤١،من اذاعة القاهرة بياناً أعلن فيه عن رغبة فرنسا الحرة باستقلال سوريا ولبنان، والقت الطائرات البريطانية الاف المنشورات على دولتي سوريا ولبنان تدعوهم لمحاربة حكومة فيشي وتعاهدهم على استقلال بلادهم[٣٢].

وبعد عدت معارك بين الطرفين استمرت حتى الرابع عشر تموز ١٩٤١، استسلم اتباع حكومة فيشي، وتم توقيع الهدنة في عكا[٣٣]،واستلم البريطانيون واتباع حكومة فرنسا الحرة في سوريا ولبنان زمام الحكم، وتم طرد موظفي الادارة الفرنسية السابقة، وابلاغ الجنرال دانتز بترك عمله وتعين الجنرال كاترو مفوضاً سامياً في سوريا ولبنان بدلاً عنه، وهكذا وضعت لبنان من جديد تحت إدارة قوات الاحتلال، بعد التخلص من الادارة الفرنسية في سوريا ولبنان المؤيدة لحكومة فيشي التابعة للألمان[٣٤].

ويبدو مما تقدم ان الانتداب الفرنسي كان هو المتحكم الفعلي في العملية السياسية في لبنان وهو صاحب السلطة الفعلية للبلاد، وان المجلس النيابي اللبناني مر بالعديد من المراحل التطويرية حتى وصل الى ما هو عليه.

ولما تبين ان السلطة الفرنسية غير جادة بمنح الاستقلال للبلاد عقد مؤتمر في مقر البطريرك بتاريخ الخامس والعشرين من كانون الاول١٩٤١، الماروني انطوان عريضه في بكركي وهو قصر البطريرك الماروني في شمال لبنان ، وضم هذا المؤتمر وفوداً عديدة من مختلف الطوائف اللبنانية[٣٥]، وكان سليم تقلا أحد الحاضرين الذين طالبوا بالاستقلال الفعلي القائم على السيادة والحرية التامة، وفي أثناء ذلك أَلقى البطريرك الماروني انطوان عريضة خطابا اكد فيه على استقلالاً ناجزاً يطابق تمنيات الشعب اللبناني على المساواة في الحقوق تأخذ كل طائفة فيه

حقوقها بنسبة اهميتها، وان يكون استقلالاً مبنياً على التآلف والتضامن في سبيل المصلحة الوطنية، وان يحقق رغبتنا بالائتلاف مع المجاورين لنا في الشرق ومع كل الدول التي لنا علاقة معها لاسيما دول فرنسا وبريطانيا وأمريكا[٣٦].

أقال الفرنسيون رئيس الجمهورية أيوب ثابت في الحادي والعشرين تموز ١٩٤٣، وتم تعيين بترو طراد[٣٧]، بدلاً عنه الذي أعلن عن رغبته في اجراء الانتخابات في شهر ايلول[٣٨]،وفي غضون ذلك تم الاتفاق في الثلاثين من تموز ١٩٤٣،على تحديد نواب المجلس النيابي اللبناني بـ(٥٥) نائباً يكون (٣٠) نائباً من المسيحيين و(٢٥) نائباً من المسلمين[٣٩] وبموجب القرار الصادر في الحادي والثلاثين من تموز ١٩٤٣،عن المندوب العام المفوض جان هللو(Jean Helleu)[٤٠]، الذي خلف الجنرال كاترو، أصبح النواب منتخبين بأجمعهم مع الاستمرار باعتماد المحافظة دائرة انتخابية[٤١]،وأعلنت نتائج الانتخابات في السادس من أيلول عام ١٩٤٣ وكان سليم تقلا احد النواب الفائزين عن جبل لبنان وممثلاً لطائفة الروم الكاثوليك والمنظمين الى الكتلة الدستورية [٤٢].

ثانياً: سليم تقلا في الوزارة اللبنانية

شغل سليم تقلا بتاريخ التاسع من تشرين الثاني ١٩٣٧، في حكومة خير الدين الاحدب[٤٣]وزير الاشغال العامة، وكان ممثلاً للكتلة الدستورية الى جنب مجيد ارسلان وموسى نمور، فرض سليم تقلا نفسه بعد وقت قصير من دخوله الحكومة كمخطط للسياسة الكتلة الدستورية ومنظر لها ورسم لنفسه صورة الرجل السياسي المقتدر بديلاً عن كونه احد رجالات بشارة الخوري، وبرز دوره المعارض، وخلال هذه المدة ناصب الرأي العام المسيحي رئيس الحكومة خير الدين الاحدب العداء بعد قرار وزير الداخلية قرار حل المنظمات الشبه عسكرية، وعلى راسها حل حزب الكتائب بعد ضغط من قبل السلطة الفرنسية، وقد قدم تقلا استقالته بعد وقت قصير لاعتراضه على قرار رئيس الحكومة[٤٤] كانت هذه الازمة الوزارية مناسبة لسليم تقلا لأثبات ولاءه للكتلة الدستورية وتأكيد موقعه الجديد في الحياة السياسية اللبنانية.

وجاء نص الاستقالة بالشكل الاتي: "**حضرة رئيس الجمهورية المحترم، اتشرف بأن ارفع استقالتي نزولاً عند قرار الكتلة الدستورية التي كنت ممثلاًلها في الوزارة، وقد قضى هذا القرار بحجب الثقة عن الحكومة، اني اغتنم هذه الفرصة لاشكركم على العطف الذي لقيته منكم راجيا قبول اخلص احترامي، بيروت ٨ كانون الثاني ١٩٣٨ سليم تقلا**"[٤٥]..

ثم عاد الى صفوف الحكومة التي تلتها برئاسة خالد شهاب في الخامس والعشرين من اذار عام ١٩٣٨، وشغل ادارة مكتب الشؤون الخارجية الذي تم انشاه حديثا عام ١٩٣٧ ووزارة

الاشغال العامة، وحتى هذه الحكومة لم يستمر فيها طويلاً اذ قدم استقالتها في الخامس والعشرين من اب لنفس العام، وهذه المرة بسبب اعتراضه على تعيين احد المحسوبين على رئيس الجمهورية في قيادة الدرك اللبناني[٤٦]،ونفرد من خلالها سليم تقلا بقرارات زعيم الكتلة الدستورية بشار الخوري اذ ان رئيس الحكومة ووزير المالية كميل شمعون رفضا الاستقالة وكليهما من الكتلة الدستورية[٤٧].

وهي محاولة منه لاضعاف سلطة الرئيس اميل اده وفضح الازدواجية التي كان عليها ممثلي الكتلة الدستورية في الحكومة وهم كل من خالد شهاب وكميل شمعون.

نجح عبد الله اليافي[٤٨] في تشكيل وزارته في ١ تشرين الثاني ١٩٣٨[٤٩]، وظهرت التشكيلة الوزارية التوافقية وفق المناصب الادارية والحزبية والتباين الواضح بين اعضائها[٥٠]، ولم تقتصر الخلافات السياسية في لبنان على تشكيل الحكومة فحسب بل امتدت إلى ما بعد تشكيلها ، ونعكست تلك الإجراءات سلباً على الحكومة، مما عجل في عدم استمرارها، كما ان الوضع الدولي كان منذر بخطر الحرب العالمية التي زادت من تردي الوضع الداخلي، مما حال دون استمرار الحكومة على هذا الوضع[٥١]، كما ان الفرنسيين اظهروا مناصرتهم لعبد الله اليافي وامتدحوه لتجانس سياسته مع سياستهم، مما اثأر غضب الأوساط الإسلامية التي عدته متواطئاً مع الفرنسيين، طالما الفرنسيون يصورونه صديقاً لهم وعلى اثر ذلك قدم رئيس الوزراء عبد الله اليافي استقالته الى رئيس الجمهورية اميل اده في ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٩، فوافق عليها، الا ان ذلك لم يستمر طويلاً ليعيد تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة بعد يومين من استقالتها في ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩[٥٢].

وقد استمرت حكومة أليافي حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث اصدر المفوض السامي الفرنسي في الحادي والعشرين من أيلول ١٩٣٩، قراراً بتعليق العمل بالدستور وحل المجلس النيابي[٥٣] .

كان أمراً طبيعياً، أنَّ لم تلتزم الحكومة الفرنسية بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية في الثاني والعشرين من كانون الأول١٩٤٣، والتي تضمنت تسليم الإدارة والمصالح اللبنانية الى الحكومة اللبنانية المنتخبة، ولم يتوصل الطرفان الفرنسي واللبناني الى حل مسألة وجود القوات الفرنسية على الأراضي اللبنانية[٥٤].

بدأ بشارة الخوري استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة، وعهد إلى رياض الصلح بتأليفها فتمكن من تشكيلها بتاريخ الخامس والعشرين من ايلول ١٩٤٣[٥٥]،وكانت وزارة الخارجية من نصيب سليم تقلا وكانت المهمة خطرة لانها ترمز لارتقاء لبنان الى الاستقلال والسيادة، ولتطبيق التوافق

الذي قر عليه الميثاق الوطني اللبناني، وكان سليم تقلا من انصار هذا الميثاق اذ كان يؤمن بلبنان جمهوري غير بعيد عن محيطه العربي والاقليمي[٥٦].

وفي الثالث من تموز عام ١٩٤٤،طلب رئيس الجمهورية من رياض الصلح، اعادة تشكيل الحكومة فألفها برئاسته مع وزارة الداخلية والتموين، وتسنم سليم تقلا وزيراً الخارجية والاشغال العامة ومجيد ارسلان وزارات الدفاع والزراعة والصحة العامة وحبيب ابي شهلا نائب الرئيس ووزارة التربية الوطنية والعدلية وحميد فرنجية[٥٧]وزيراً للمالية واخيراً محمد الفضل وزيرا للتجارة والصناعة و البريد والبرق[٥٨].

المبحث الثالث

مواقفه من الاحداث الداخلية ومشاريع الوحدة العربية حتى عام ١٩٤٥

اولاً: موقف سليم تقلا من ازمة عام ١٩٤٣

جرت الانتخابات النيابية اللبنانية في الخامس والعشرين من اب ١٩٤٣،والتي أسفرت عن تفوق العناصر الوطنية المعادية لفرنسا مع أقلية موالية للفرنسيين،وفاز صبري حمادة[٥٩] برئاسة المجلس بواقع(٣٩) صوتاً من أصل(٤٧) صوتاً، وقد حضر هذه الجلسة ٤٧ نائباً من أصل(٥٥) بعد تغيب ثمانية نواب[٦٠]، وجرى في الجلسة ذاتها انتخاب رئيس الجمهورية[٦١]إذ فاز النائب بشارة الخوري بواقع (٤٤) صوتاً من أصل(٤٧) نائباً اذ وجدت ثلاث اوراق بيضاء، وكان سليم تقلا من ضمن المصوتين لصالح الاثنين كونهم من مؤسسي الكتلة الدستورية [٦٢].

كلف رئيس الجمهورية رياض الصلح بتشكيل الحكومة(٦٣)وقد وصفها القنصل الأمريكي في بيروت بأنها "أول وزارة دستورية مستقلة"(٦٤)والتي اعلنت هدفها الاول الاستقلال التام فسميت (حكومة الاستقلال) وكان فيها سليم تقلا وزيراً للخارجية والأشغال العامة [٦٥]، والقى رياض الصلح بيان حكومته الوزاري أمام مجلس النواب في جلسته الثالثة المنعقدة في السابع من تشرين الاول ١٩٤٣، مبيناً سياسة حكومته الداخلية والخارجية[٦٦].

وفي الجلسة النيابية المنعقدة في الثامن من تشرين الثاني ١٩٤٣، تمت مناقشة قانون تغيير بعض بنود الدستور اللبناني، وتم التصويت على القانون وحظي بموافقة ٤٧ صوتاً من اصل٥٥ صوتاً، ثم تلت الرئاسة مرسوم رقم(٩٢) بتاريخ الخامس من تشرين الثاني ١٩٤٣، والذي ينص على تعديل بعض بنود الدستور ومنها "**ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة، اللغة العربية اللغة الرسمية اما الفرنسية تحدد استخدامها بقانون، كما نص القانون على التمثيل العادل للطوائف وتغير شكل العلم اللبناني، تحدث بعض النواب بهل سنكون دون امل الامة فينا هل سنرضى**

ان يكون دستور هذا البلد العربي الحر المستقل دون دساتير شقيقاته العربية الحرة المستقلة في شيء"[٦٧].

بعث المندوب السامي الفرنسي هللو في التاسع من تشرين الثاني١٩٤٣، كتاباً الى رئيس الوزراء رياض الصلح أكد فيه على ان الحكومة اللبنانية خالفت ما نص عليه قانون الانتداب، فجاء رد الحكومة اللبنانية بانها تعد الانتداب انتهى مع نهاية عصبة الامم ،واكدت الحكومة موقفها من خلال طلب تحويل ادارة المفوض السامي الى سفارة ومخاطبة الجنرال هللو بعبارة سفير بدلاً عن المفوض السامي[٦٨].

لذا اتخذ الجنرال الفرنسي هللو إجراءات انتقامية صارمة بعد قرار الحكومة بتعديل الدستور ومصادقة المجلس النيابي على تلك التعديلات[٦٩]، فأمر باعتقال بعض أعضاء الحكومة اذ امر باعتقال رئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس الحكومة رياض الصلح، وكميل شمعون بصفته وزيرا للداخلية ووزير الخارجية سليم تقلا، ووزير التموين عادل عسيران[٧٠]،واعتقل ايضاً النائب عبد الحميد كرامي[٧١]، واستثنى من الاعتقال بعضهم الاخر، مثل وزير العدل حبيب ابو شهلا، ووزير الدفاع مجيد ارسلان ورئيس المجلس النيابي صبري حمادة، وفي العاشر من تشرين الثاني ١٩٤٣، اعلن الجنرال هللو الغاء تعديل الدستور وحل المجلس النيابي، وعيّن اميل اده رئيساً مسؤولاً امام المفوض السامي[٧٢]،وعلى رغم من ذلك عقد صبري حمادة مع بعض اعضاء مجلس النواب اجتماعاً، **وبين "ان هؤلاء النواب المجتمعين يستنكرون اقدام جنود فرنسيين في ليلة العاشر من تشرين الثاني باعتداء الغاشم على فخامة رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح ومجموعة من الوزراء الشرعيين واعلن الاحتجاج بشدة على هذا التدخل الفاضح"**[٧٣].

قرر المجلس النيابي اتخاذ بشامون[٧٤]مقراً للحكومة الجديدة التي ترأسها بالوكالة حبيب ابو شهلا، التي بدورها خاطبت اللبنانيين بعدم الاذعان لحكومة اميل اده، وإن الحكومة الشرعية للبلاد هي حكومة بشامون[٧٥]وقد وقفت بريطانيا، وبعض الدول العربية مع لبنان في الازمة وطالبوا بإطلاق سراح رئيس الجمهورية وجميع المعتقلين[٧٦].

وعلى صعيد اخر، عقدت لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في الجزائر، اجتماعاً في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٤٣، لبحث الوضع في لبنان حيث قررت ارسال الجنرال كاترو الى لبنان فالتقى كاترو فور وصوله برئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس حكومته وقد حاول كاترو التفاوض معهم، وتم اطلاق سراح المعتقلين في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣،

حيث اتخذ المندوب الفرنسي الجديد ايف شاشتينو الذي جاء بديل عن هللو، الغاء القرار الخاص بحل المجلس والغاء الدستور[٧٧].

ومما تقدم يمكن القول أن سليم تقلا كان له موقفاً بارزاً سواء كان في دعم حكومة الاستقلال لاسيما حكومة بيشامون التي كان هو وزيراً للخارجية والاشغال العامة، بعد اعتقال رئيس الحكومة أم في المجلس النيابي فكان له حضوراً واضحاً في تلك الظروف الصعبة.

ثانياً: موقف سليم تقلا من قيام الجامعة العربية ١٩٤٥

دعت مصر وبتأييد من بريطانيا[٧٨]الحكومات العربية لعقد محادثات ثنائية تحقيقا لقيام وحدة عربية[٧٩]، وقد جاء وقوف الدول العربية إلى جانب لبنان في خلال معركته الاستقلالية عام ١٩٤٣ ليقوي الاتجاه العربي فيه ويدفعه بسرعة الرد بالإيجاب على الدعوة إلى مشاورات الوحدة العربية التي أطلقها رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس[٨٠] وبعد ان خلقت الحرب العالمية الثانية الظروف المناسبة لذلك[٨١].

قاد نجاح المباحثات الثنائية التمهيدية بين الحكومتين اللبنانية والمصرية إلى الإسراع بالخطوة الثانية نحو تحقيق الوحدة العربية، حيث دعت الحكومة المصرية في الحادي والعشرون من تموز عام ١٩٤٤، الحكومات العربية لعقد مؤتمر عربي عام في الإسكندرية لاستكمال المباحثات على هيئة **(لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام)** لاتخاذ قرار موحد بشان نوع التعاون بين الأقطار العربية [٨٢].

اجتمع خلال الفترة ما بين (٢٥/ايلول .٧/تشرين الاول/١٩٤٤) في مدينة الإسكندرية وفود سبع دول عربية، ومثلَّ لبنان في المؤتمر التحضيري وفد رسمي[٨٣] برئاسة رئيس الوزراء رياض الصلح ووزير الخارجية اللبناني سليم تقلا، وجاء التوقيع على بروتوكول الاسكندرية[٨٤] في السابع من تشرين الاول ١٩٤٤، الانطلاقة الاولى لانضمام لبنان لمشروع الجامعة العربية[٨٥].

بعد عودة الوفد اللبناني إلى بيروت، عقد مجلس النواب جلسة في الرابع عشر من تشرين الأول ١٩٤٤، ليستمع فيها إلى تقرير الوفد حول أعمال اللجنة التحضيرية ، وجرى نقاش لبنود الميثاق ، حيث ألقى رياض الصلح بيانا استعرض فيه نتائج الاجتماعات وما توصلت أليه اللجنة التحضيرية مبينا أن المجتمعين في الإسكندرية قاموا بجهود كبيرة ،فأعطوا لاجتماعهم اسم " جامعة " وان كلمة الجامعة استبعدت الوحدة أو الاتحاد أو الحلف واكتفت بالجامعة فقط، وأكد على موقفه من الاستقلال التام والناجز، وان الارتباط والتعاون مع الأقطار العربية لا ينتقص من استقلال لبنان وسيادته وحقوقه[٨٦].

ومرة اخرى وصل إلى القاهرة في الخامس من كانون الاول ١٩٤٤، وفد لبناني رسمي برئاسة رئيس الوزراء رياض الصلح وعضوية سليم تقلا وزير الخارجية للاشتراك في مشاورات الوحدة(٨٧)،جرت مباحثات بين الجانبين المصري واللبناني في التاسع من كانون الأول بمقر وزارة الخارجية المصرية[٨٨] وقد أكد رياض الصلح أثناء المباحثات انه يتطلع نحو الوحدة العربية من خلال التعاون المشترك مع الأقطار العربية بما يخدم كيانه السياسي والاقتصادي[٨٩]،وهكذا حدد لبنان موقفه الرسمي إزاء التعاون العربي مشدداً على السيادة والاستقلال وبانتهاء مهمتة، عاد الوفد اللبناني إلى بيروت، وقد تبّينَ من المشاورات التي أتمّها رئيس الوزراء المصري مع بقية الدول العربية أن آرائهم ومواقفهم متباينة حول الوحدة، عندها ارتأت مصر أن تؤجل المشاورات لبضعة اشهر لإعطاء فرصة جديدة لمزيد من الاتصالات العربية[٩٠].

وبعد عودة الوفد اللبناني برئاسة رياض الصلح من مصر، عقد المجلس النيابي جلسته الاعتيادية، وادلى وزير الخارجية **سليم تقلا** بياناً حول بروتوكول الاسكندرية قائلاً: " **كان لي في مصر شرف تمثيل لبنان في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الدول العربية وقد عدت من القاهرة راضيا كل الرضى، سعيدا بما تم هناك من اعمال... ويمكنني منذ الان ان أوكد لحضراتكم ان جميع الدول المتمثلة في الجامعة مع احتفاظها بسيادتها واستقلالها التامين، ستتمكن من التعاون في ما بينها تعاوناً وثيقاً جداً والقيام باعمال جبارة لابد ان يحققها الاختيار**"[٩١].

بعد ذلك اجتمعت اللجنة التحضيرية في السابع عشر آذار١٩٤٥، بغية إقرار المشروع بالشكل النهائي[٩٢]في الرابع من شباط١٩٤٥،اجتمعت وفود الدول العربية الموقعة على(بروتوكول الإسكندرية) لوضع **(ميثاق جامعة الدول العربية)**،وبعد مناقشة الصيغة النهائية لميثاق الجامعة العربية الذي وضعته لجنة فرعية من الدول العربية، تم التوقيع على الميثاق في قصر الزعفران بالقاهرة ، وأُعلِنَ عن قيام جامعة الدول العربية في (٢٢/اذار/١٩٤٥)[٩٣]

احال رئيس الجمهورية بشارة الخوري نص مرسوم ميثاق الجامعة العربية إلى الحكومة وأُحيل من قبل الحكومة إلى المجلس النيابي بموجب المرسوم المرقم (٣٠٠) والمؤرخ في الثالث من نيسان ١٩٤٥ لمناقشته وإقراره[٩٤]،عقدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية اجتماعا في الخامس من نيسان١٩٤٥، لدراسة الميثاق ورفعت تقريرا عنه إلى مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ السابع من نيسان وقد استعرض مقرر اللجنة النائب حبيب أبو شهلا تقرير اللجنة الذي اعتبر ميثاق الجامعة حدث عظيم في تاريخ البلاد العربية، وانه يحدد شكل التعاون بين الأقطار العربية، ونتيجة حتمية للروابط التي تربطها وأكد التقرير تأييده لأهداف الجامعة العربية في توثيق

الصلات بين الدول العربية وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وصادقت اللجنة على الميثاق وطلبت من مجلس النواب إبرام الميثاق[٩٥].

وفي مطلع (نيسان١٩٤٥) قام وفد لبناني برئاسة رياض الصلح بزيارة بعض العواصم العربية منها بغداد والقاهرة والرياض، وأجرى مشاورات مع زعمائها حول الوحدة العربية على ضوء المباحثات مع النحاس، وأكدت هذه العواصم احترامها لسيادة لبنان واستقلاله وإزالة المخاوف التي تراوده بهذا الصدد[٩٦].

الخاتمة:

لم يكن سليم تقلا من اسرة ذات زعامة او دور سياسي بارز، وتم تثقيفه وتعليمه اللغة الفرنسية، اكمل دراسته في كلية الحقوق وكان من المتميزين فيها حتى نال شهادة الحقوق ثم مارس المحاماة والقضاء.

اظهر قدرة كبيرة في ادارة الوزارات التي شغلها، ولم يفضل المناصب السياسية كالوزارات على وجوده كنائب في البرلمان، إذ كان يجد نفسه اكثر كمدافع عن حقوق الناس وناطقاً بلسان أصحاب المطالب الشرعية من اللبنانيين، إلاّ أنّ ذلك لم يمنعه من تولي بعض المناصب والإجادة فيها.

أراد سليم تقلا أن يكون شعبه شعباً موحداً خالياً من الطائفية والعنصرية، على الرغم من أنه كان مسيحياً من طائفة الروم الكاثوليك، إلاّ أنه لم يسعَ للعمل على خدمة طائفته فقط وإنما جعل عمله ينصب لخدمة جميع أبناء بلاده.

استطاع سليم تقلا بصفته نائباً في البرلمان تجسيد افكار الكتلة الدستورية وتشخيص الاثار السلبية الموجودة في الدولة عبر تشكيله كتلة نيابية، وكان له الدور الأكبر الى جانب بشار الخوري ورياض الصلح في تحقيق الميثاق الوطني البناني ايماناً منه بمراعاة التوازن السياسي.

أدى سليم تقلا دور الولاء للحكومات والرئاسات تارة، ودور المعارضة تارة أخرى، فقد كان يوالي عندما تحسن الحكومة التصرف، حتى وأن كان رئيسها أشد الخصوم السياسيين له، ويعارض عندما يشعر أنّ الحكومة أساءت التصرف ائلي السياسي، إلاّ أنَّ ذلك لم يجعله منفرداً في آرائه وطروحاته ومتصلباً امام الخيارات السياسية، وإنما جعله سديد الرأي ثابتاً في مواقفه وكان أسمه يمثل حزباً بحد ذاته.

الهوامش

(١) عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-٢٠٠٦، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت ،٢٠٠٧، صفحات متفرقة .

(٢) فارس ساسين، سليم تقلا من بناء الدولة الى معارك الاستقلال ١٨٩٥-١٩٤٥، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٦.

(٣) بشارة الخوري : سياسي لبناني ، ولد في بيروت عام ١٨٩٠ ، عين عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٢٦، تولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات ، أنتخب نائبا في (١٩٢٩ ، ١٩٣٤ ، ١٩٣٧) ،انتخب رئيس للجمهورية عام ١٩٤٣، وأستقال من منصبه عام ١٩٥٢ ، توفي عام ١٩٦٤ . للمزيد ينظر: عدنان أسكندر أنطوان، بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ، ٢٠٠٥ .

(٤) كمال سليمان الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، دار النهار، بيروت، ، ص٢٢٤.

(٥) كميل شمعون، مذكراتي، ج١، (د- د)، بيروت، ١٩٦٩، ص١٢.

(٦) للمزيد من التفاصيل حول المعاهدة العراقية-البريطانية ينظر:احمد وفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا١٩٢٢-١٩٣٢، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠، ص٤٠ ومابعدها.

(٧) داميان دي مارتيل: ولد في باريس عام ١٨٧٨، عمل في وزارة الخارجية ، عين مفوضاً سامياً في القوزاق عام ١٩٢٠، ومن ثم عمل سفيراً لبلاده في اليابان، وعين عام ١٩٣٣ مفوضاً سامياً في سوريا ولبنان ، توفي عام ١٩٤٠. ينظر: عدنان ظاهر ورياض غنام ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢ - ٢٠١٢ سيرة وتراجم حكام لبنان ورؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومات خلال ١٧٠ سنة، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص٩٣ - ٩٥ .

(٨) بشارة خليل الخوري، حقائق لبنانية،ج١، منشورات اوراق لبنانية ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ص٢٠٢.

(٩) رياض الصلح، سياسي لبناني، ولد في عام ١٨٩٣ في مدينة صور، ودرس الحقوق في استانبول ، انضم الى جمعية العربية الفتاة والمنتدى الادبي ، نفي الصلح عن بلاده إبان الحرب العالمية الأولى، ثم عاد الى بيروت عام ١٩٣٥، أصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٤٣، اغتيل في عام ١٩٥١ في مطار عمان. ينظر: سعد محسن عبد العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ، ٢٠٠١،ص٦ومابعدها؛ باتريك سيل، رياض الصلح، والنضال من اجل الاستقلال العربي ، ترجمة عمر سعيد الايوبي، العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠١٠.

(١٠) علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨- ١٩٤٦، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٠، ص١٥٦.

(١١) عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي، صفحات متفرقة .

(١٢) الكونفدرالي: اتحاد بين دولتين او اكثر في الدول ذات الاستقلال التام بعد عقد معاهدة بينهما، وتتمتع كل دولة بشخصية مستقلة عن الاخرى مع الاتفاق على بعض القطاعات المشتركة بين اعضاء الاتحاد، اما قراراته فتديرها هيأة مشتركة. ينظر:عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق،ج١،ص٥٥.

(١٣) باسم الجسر، ميثاق ١٩٤٣ لماذا كان وهل سقط، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٨ ، ص ٦٣.

(١٤) اميل ادة ١٨٨٣-١٩٤٩: محامي وسياسي من الطائفة المارونية، ولد في دير القمر أقام في الحرب العالمية الأولى في مصر، اشترك في الثورة على الدولة العثمانية وحكم عليه بالإعدام فهاجر إلى فرنسا وعاد إلى بيروت، تقلد مناصب ادارية متعددة عرف بميوله للفرنسيين، عين رئيساً للوزراء١٩٢٩-١٩٣٠ ثم رئيساً للجمهورية ١٩٣٦-١٩٣٩ وفي عام ١٩٤١ أقاله دانتز من منصبه، اشترك في انتخابات الرئاسة عام ١٩٤٣ لكنه خسر، كما عين عام ١٩٤٣ من قبل الفرنسيين كرئيس للجمهورية توفي عام ١٩٤٩. للمزيد ينظر: ياسر حمد خليفه ضايع المحلاوي، اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الانبار،٢٠١٤، ص٢٤ وما بعدها.

(١٥) نوال فياض، صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي، دار الجديد، بيروت ، ١٩٩٨، ص٢٩١؛ فليب حتى ، فليب حتى، لبنان في التاريخ منذ اقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر، ت: انيس فريحه، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر، بيروت-نيوريوك،١٩٥٩، ص٦٠٠؛ رياض الصمد، رياض الصمد، الطائفية ولعبة الحكم في لبنان، د.م،١٩٧٧، ص٣٢ .

(١٦) الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، العدد ٣٣٨١، في ٦ كانون الثاني ١٩٣٦.

(١٧) قاسم خليف عمار العكيلي، التنوع الطائفي وأثره على الواقع السياسي في لبنان ١٩٢٠- ١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية،٢٠١٣، ص١٧٥-١٧٦؛فارس سعاده، المصدر السابق،ج٤، ص٢٤٧-٢٤٨؛ لحد خاطر، المصدر السابق، ص١٤٧-١٥٠.

(١٨) فارس سعاده، الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف،ج٤، بيروت، ١٩٩٦،ص٢٤٧؛ أحمد زين، من التاريخ النيابي النواب والادوار، مجلة الحياة النيابية، بيروت، المجلد الثامن والثلاثون، آذار ٢٠٠١، ص٢٧.

(١٩) م.م.ن. ل، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الأول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢٩تشرين الاول١٩٣٧.

(٢٠) مجلس النواب اللبناني ١٩٢٠ - ٢٠٠٠، الدولية للمعلومات (س م ل)، بيروت، ص١٣؛ احمد زين، من التاريخ النيابي...، ص٣٠-٣١.

(٢١)م.م.ن.ل، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الأول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢٩تشرين الاول١٩٣٧؛ فارس سعادة، المصدر السابق، ج٤، ص٢٩١.

(٢٢) م. م. ن، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الثاني، الجلسة (١) المنعقدة في ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٧.

(٢٣) فارس ساسين، المصدر السابق.

(٢٤) محمد مراد، المصدر السابق، ص١٣٧.

(٢٥) الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، بيروت، العدد ٣٧٢٧، في ١٧ تشرين الأول ١٩٣٩؛ لبيب عبد الساتر، تاريخ لبنان المعاصر، ط٤، دار المشرق، بيروت، ١٩٦٨، ص٢١٢.

(٢٦) حكومة فيشي: وهي الحكومة التي شكلها المارشال بيتان بعد سقوط فرنسا بيد المانيا، نسبة الى مدينة فيشي الفرنسية.انظر: ابراهيم سعيد البيضاني، السياسة الامريكية تجاه سوريا ١٩٣٦-١٩٤٩،بغداد،٢٠٠٠، ص٦٠.

(٢٧) هنري دانتز: جنرال فرنسي ولد عام ١٨٨١ وهو من اصل الزاسي، اصبح قائداً لأحد الكتائب الفرنسية في الحرب العالمية الاولى، وفي عام١٩٢٣ كلف بمهمة ادارة مكتب المخابرات في الجيش الفرنسي في الشرق حتى عام١٩٢٦، في عام١٩٤٠ استلم قيادة الفيلق الثاني عشر في الالزاس واصبح حاكماً عسكرياً في باريس، وتم اختياره في عهد حكومة فيشي ليكون مندوباً سامياً في سوريا ولبنان، توفي عام ١٩٤٥.للمزيد ينظر: د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم ٣١١/٤٨١١، تقرير المفوضية العراقية في دمشق الى وزارة الخارجية المرقم خ/٧٥١/٥٠٠ في ١ شباط ١٩٤١، و٨٩، ص٢٣٢.

(٢٨) الفرد نقاش(١٨٨٦ – ١٩٧٨) سياسي لبناني، ولد بمدينة حصرون شمال لبنان عام ١٨٨٧،درس في بيروت ثم انتقل لإكمال دراسته في باريس ونال منها شهادة الحقوق، وعاد الى بيروت ثم سافر الى القاهرة وعمل في المحاماة ثم عاد الى بيروت بعد الحرب العالمية الاولى عرف بانه من المتحمسين للوصاية الفرنسية، توفي عام ١٩٧٨. للمزيد ينظر: حيدر رزاق راشد الطفيلي ، الفرد النقاش ودوره السياسي في لبنان ١٨٨٧– ١٩٧١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤،ص٤٢ومابعدها.

(٢٩) اسكندر الرياشي، رؤوسا لبنان كما عرفتهم، منشورات المكتب التجاري لتوزيع والنشر، بيروت،١٩٦١، ص٧٨.

(٣٠) شارل اندريه ديغول١٨٩٠-١٩٧٠: وهو قائد عسكري فرنسي ولد في مدينة لبل، تخرج من المدرسة العسكرية عام ١٩١١، شارك في البعثة العسكرية الفرنسية بقيادة الجنرال ويغان الى بولونيا للعمل مع القوات البولنية اثناء الحرب البولنية –الروسية ١٩١٩-١٩٢٠، لمع نجمه بعد استسلام فرنسا للقوات الألمانية لجئ الى لندن في ١٧ حزيران ١٩٤٠ ، بعد ان حمل لواء المقاومة ضد المانيا بالتعاون مع بريطانيا، تراس اللجنة الوطنية الفرنسية الحرة وبعد تحرير فرنسا اصبح رئيسا للحكومة عام ١٩٤٥، استقال من الحكم عام ١٩٤٦ واعتكف عن السياسة في مدينة كولومبي ليدو اغلسيس توفي عام ١٩٧٠ .للمزيد ينظر: احمد عطية الله، القاموس السياسي ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٦٨، ص٥٤٢-٥٤٣.

(٣١)الجنرال كاترو ١٨٧٩- ١٩٦٩: ولد في مدينة ليموج وهو ابن ضابط عسكري، دخل المدرسة العسكرية الخاصة في سانت سير عام ١٨٩٦، اشترك في الحرب العالمية الاولى وبعدها اصبح عضواً في البعثة العسكرية الفرنسية للجزيرة العربية، انضم الى حكومة فرنسا الحرة عام ١٩٤٠ في الجزائر، عينه ديغول ممثل لحكومة فرنسا الحرة في سوريا ولبنان .للمزيد ينظر: عدنان ظاهر و رياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء ...، ص١٠٢-١٠٤.

(٣٢) هند فتال ورفيق سكري، تاريخ المجتمع العربي الحديث والمعاصر، مطبعة جروس برس، بيروت، ١٩٨٨، ص٢٦١ .

(٣٣) سعد نصيف جاسم الجميلي، التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨ – ١٩٧٥ ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٢٣-٢٤.

(٣٤) شاكر ضيدان جابر السويدي ،السياسة الامريكية تجاه لبنان ١٩٤٦ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص٢٥-٢٧.

(٣٥) حَضَرَ هذا المؤتمر كل من: المطران اغناطيوس مبارك، المطران مكسيموي صايغ، بشارة الخوري، الامير خالد شهاب، سليم تقلا، الامير مجيد ارسلان، نجيب عسيران، عادل عسيران، جبران تويني، صبري حمادة، ابراهيم عازار، محي الدين النصولي، توفيق عواد، خليل ابو جودة، زخيا طوبيا، جورج كرم، ندرة عيسى الخوري، عزت جنبلاط، توفيق وهبة، جورج بستاني، حبيب كيروز. ينظر: باسم الجسر، ميثاق١٩٤٣لماذا كان وهل سقط؟، دار النهار، بيروت، ١٩٧٨، ص٨٧.

(٣٦) للمزيد ينظر: بيار زيادة، التاريخ الدبلوماسي لاستقلال لبنان مع مجموعة من الوثائق، د.د، بيروت، ١٩٦٩، ص١٧٢؛ بشارة الخوري، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٣.

(٣٧) بتروطراد : سياسي لبناني من الطائفة الارثوذكسية ، ولد في بيروت ١٨٧٦ ودرس فيها ثم في فرنسا ونال شهادة الحقوق عام ١٩٠٠ ، عين عضواً في اللجنة الادارية للبنان الكبير عن بيروت في ٢ تشرين الاول ١٩٢٠ ، انتخب عضوا في المجلس التمثيلي عام ١٩٢٥ ، انتخب نائباً عن بيروت (١٩٢٩ ، ١٩٣٤ ، ١٩٣٧) ، ثم عين رئيساً لمجلس النواب (١٩٣٧ ، ١٩٣٩) ، ثم رئيسا للجمهورية في ٢١ تموز ١٩٤٣ حتى ٢١ ايلول ١٩٤٣ ، توفى عام ١٩٤٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر : وليد عوض، أصحاب الفخامة رؤساء لبنان، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت ،١٩٧٧ ، ص٣٢٩ – ٣٥٣.

(٣٨) فؤاد الخوري، النيابة في لبنان نشؤها اطوارها اثارها اعلامها ١٨٦٠ – ١٩٧٧، بيروت، ١٩٨٠، ص١٣٦؛هدى شحود طبارة، تاريخ لبنان الحديث، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت،٢٠٠١ ، ص٩٧.

(٣٩) عمار خالد رمضان الربيعي، الانقسام الوطني اللبناني في عهد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠ – ١٩٤٣) دراسة تاريخية، "كلية الآداب" مجلة، جامعة البصرة ، العدد١٦ ، ٢٠١٤ ، ص٢٥٤-٢٥٥؛ خليل ارزوني، عن البنية القانونية الطائفية في لبنان، "الحياة النيابية" مجلة، مج ٥٨، بيروت، اذار ٢٠٠٦، ص٥٠ .

(٤٠)جان هللو ١٨٨٥-١٩٥٥: مواليد باريس نال شهادة الدكتوراه في الحقوق ودخل السلك الدبلوماسي حيث الحق بالسفارة الفرنسية ببرلين (١٩١١) ثم في طنجة (١٩١٣) ثم في ديوان وزير الخارجية في باريس (١٩١٤) ثم في الدائرة السياسية والتجارية (١٩١٥) ثم سكرتيرا للسفارة الفرنسية في اثينا (١٩١٦) ثم في برن (١٩١٨) ثم في برلين من جديد (١٩١٩) ثم في اثينا من جديد (١٩٢٣) ثم في موسكو(١٩٢٤) ثم وضع خارج الملاك بتصرف لجنة تقدير اضرار الحلفاء في تركيا عام (١٩٢٥) ثم سكرتيرا اول ثم مستشارا في السفارة الفرنسية في موسكو (١٩٢٧) وتقلب بعد ذلك في مناصب عديدة بين عامي (١٩٣٠و١٩٤٠) حيث عين بعد ان عزلته حكومة فيشي مستشارا دبلوماسيا للجنة الوطنية الفرنسية بالجزائر عام (١٩٤٢) ، ثم قام بمهمة المبعوث العام لفرنسا بالمشرق بالوكالة وذلك بينما كان الجنرال كاترو بمهمة خارج البلاد عام (١٩٤٢) ثم عين مبعوثا عاما لفرنسا الحرة في المشرق في (اب ١٩٤٣) ثم غادر البلاد في العام نفسه وتحديدا في تشرين الثاني اذ ذهب ضحية الازمة المتفاقمة بين لبنان وفرنسا التي ساعده هو في خلقها. عدنان ظاهر و رياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء.... ،ص١٠٥-١٠٦.

(٤١) شفيق جحا، الدستور اللبناني تاريخه- تعديلاته- نصه الحالي ١٩٢٦-١٩٩١،دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩١، ص٢٣؛ محمد المجذوب ، القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان والعالم واهم النظم الدستورية والسياسية في العالم، ط٤، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٢، ص٣٩٢-٣٩٣.

(٤٢) د.ع.و ، ل-١/١١١٣، لبنان سياسة؛ كمال سليمان الصليبي، المصدر السابق، ص٢٣٦؛ ملحم قربان، تاريخ لبنان السياسي الحديث، ج١، المؤسسة الجامعية ، بيروت ، ١٩٨١، ص١٨٨.

(٤٣) تشكلت الحكومة بموجب المرسومين المرقمين (E C /1415) و (E C /1416) ، من خير الدين الاحدب رئيسا للوزراء ووزيرا للعدلية ويكلف بالشؤون الخارجية ، وحبيب ابو شهلا وزيراً للداخلية ، ويوسف نمور وزيراً للعدلية ويكلف بشؤون الدفاع الوطني ، وجورج ثابت وزيراً للاقتصاد الوطني والتربية الوطنية ، وابراهيم حيدر وزيراً للصحة والاسعاف العام والبريد والبرق والهاتف ، وسليم تقلا وزيراً للاشغال العامة ، والامير مجيد ارسلان وزيراً للدولة . للمزيد من التفاصيل ينظر :

U . S .S D . L . I amd F . A 1931 – 1939 , Lebanon , Telegram From the Amevican Legation , Beirut , Lebanon , Novem ber 1 , 1937 , No : 205, To the secretary of state Washington Fimi1 , p . 190 ;

الجريدة الرسمية (بيروت) ، العدد ٣٥١٠ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٣٧ .

(٤٤) اسكندر الرياشي، لبنان قبل وبعد عام ١٩١٨ – ١٩٤١، مطابع الحياة ، بيروت ، ١٩٥٣ ، ص١٨٩-٢٠٠.

(٤٥) الياس الديري، من يصنع الرئيس ؟ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢ ، ص١٠٠ .

(٤٦) ان من الاسباب التي اقالت الوزارة هي عندما اراد الرئيس اميل اده ان يرقي الياس المدور الى رتبة زعيم ويعطي له قيادة الدرك ، وهنا اشار له خالد شهاب ان يتجنب ذلك التعيين لمجموعة امور منها حزبية الياس المدور باعتبار هذه الترقية تسيء للشخصيات الحزبية من جهة ، وان الياس المدور اعترض اعضاء الحزب الدستوري وهددهم بالقتل في مدخل عالية على الرغم من انه دستوري من جهة اخرى ، وان تولية قيادة الدرك يعد عملاً استفزازياً ، خاصة ان الحكومة فيها ثلاث وزراء دستوريين هم الياس نفسه وكميل شمعون وسليم تقلا ، والسبب الاهم انهم لم يتقيدوا بقرار الحزب عند ما طلب منهم الاستقالة من الوزارة ، ولم يمتثل سوى سليم تقلا وبقى الاخران في السلطة كما انهما غير مرتبطين ، وبهذا اشتد الخلاف بين النواب ، ومالبث ان اجمعت الاكثرية النيابية على مناوئة الوزارة ، وبالفعل اسقطت الوزارة لعدم ارتباط ممثليها بادارة حزبهما الامر الذي ساعد على اسقاطها . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد جابر عناد روضان العبودي، عبد الله اليافي ودوره السياسي في لبنان ١٩٠١ – ١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة ذي قار،٢٠١٤، ص٣٢.

(٤٧) محمد جابر عناد روضان العبودي ،المصدر السابق، ص٢٨.

(٤٨) عبد الله اليافي: ولد في مدينة بيروت في السابع من ايلول عام ١٩٠١ ، تلقى علومه في مدارسها ، حصل على اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٢٢ ، تابع بعدها دراسته العليا في العلوم السياسية في جامعة السوربون بباريس عام ١٩٢٤ ، شغل عدة مرات منصب رئيس الوزراء في فترة الانتداب

وبعد الاستقلال ، وتولى عدة مناصب وزاري اخر ، توفي عام ١٩٨٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد جابر عناد روضان العبودي ، المصدر السابق .

(٤٩) جورج فرشخ ، حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال ، المؤسسة العربية ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص٩٩.

(٥٠) كانت التشكيلة الوزارية تتكون من عبد الله اليافي رئيساً للوزراء ووزيراً للعدلية ، وخليل كسيب للداخلية ويكلف بشؤون الدفاع الوطني ، وحميد فرنجية للمالية والاقتصاد الوطني ويكلف بالشؤون الخارجية وهو ماروني دستوري، وروكرز ابو ناصر للتربية الوطنية والصحة والاسعاف العام والبرق والبريد وهو ماروني ، ادي وصبري حماده للاشغال العامة والزراعة وهو مسلم دستوري . للمزيد من التفاصيل ينظر : وليد عوض ، المصدر السابق ، ص٩٩.

(٥١) ستيفن همسلي لونغريغ ، تاريخ سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ترجمة بيار عقيل، دار الحقيقة، بيروت ، ١٩٧٨، ص٢٥٠.

(٥٢) الياس الديري ، المصدر السابق ، ص١٠٠.

(٥٣) محمد عبد المولى الزعبي ، لبنان بين التحرر والاستعمار ، مطبعة الحياة ، بيروت ، د – ت ، ص٢٥.

(٥٤) حسين نهاد عبد الحميد الحائك، العلاقات بين لبنان والسعودية ومواقفهما من قضايا المشرق العربي١٩٤٦-١٩٥٨،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة الموصل،٢٠٠٨،ص٢٠.

(٥٥) وتألفت من : رياض الصلح (رئيساً للوزراء ، ووزيراً للمالية) ، حبيب أبو شهلا (نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً للعدلية ، والتربية الوطنية) ، كميل شمعون (وزيراً للداخلية) ، الأمير مجيد أرسلان (وزيراً للدفاع الوطني ، والزراعة ، والصحة العامة) ، سليم تقلا(وزيراً للخارجية ، والأشغال العامة) ، عادل عسيران (وزيراً للاقتصاد الوطني).البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، المجلد الأول، ص١٢٥؛

(٥٦) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على:م.م.ن.ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة(١) المنعقدة في٢١ايلول ١٩٤٣؛ محمد مراد، الانتخابات النيابية في لبنان ١٩٢٠- ٢٠٠٩، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت،٢٠١٣، صفحات متفرقة، ص١٤١.

(٥٧| حميد فرنجية: سياسي لبناني، ولد في مدينة زغرتا عام ١٩٠٧، من أسرة ذات نفوذ سياسي وأجتماعي كبير ، أنتخب نائبا في المجلس النيابي في الدورات (١٩٣٢ ، ١٩٣٤، ١٩٤٣، ١٩٤٧ ، ١٩٥١ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٧) ، تدرج في العديد من المناصب الوزارية كان أخرها وزير للخارجية والمغتربين في حكومة سامي الصلح عام ١٩٥٥، توفي عام ١٩٨١. للمزيد ينظر: ضمياء رشك جبار الغالبي ، حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان (١٩٠٧- ١٩٨١) ، رسالة ماجستير (غير مشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦.

(٥٨) جان ملحه، حكومات لبنان ٦٥ حكومة في ٦٠ سنة البيانات الوزارية والوزراء ١٩٤٣-٢٠٠٣، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٣، ص٤٧.

(٥٩) صبري حماده: سياسي لبناني من الطائفة الشيعية ، ولد في الهرمل عام ١٩٠٥ ، انتخب نائبا عام ١٩٢٥ ، من مؤسسي الحزب الدستوري ١٩٣٦، عين وزيراً للأشغال عام ١٩٣٨ ، انتخب رئيسا على مجلس النواب١٩٤٣ و١٩٤٦ وبداية دورة عام ١٩٥١ ، وشغل عدة مناصب وزارية ، توفي عام ١٩٧٦ للمزيد. ينظر: احمد زين الدين، صفحات من حياة الرئيس صبري حمادة، بيروت، ١٩٩٧،ص١١ومابعدها .

(٦٠) النواب المتغيبين، ايوب ثابت واحمد الحسيني وجورج عقل واسعد البستاني وكمال جنبلاط واميل اده وجميل تلحوق وعبد الغني الخطيب . للمزيد ينظر: م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة رقم(١) المنعقدة في ٢١ ايلول ١٩٤٣.

(٦١)علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان ...، ص٢١٠.

(٦٢) م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢١ ايلول ١٩٤٣.

(63) جان ملحه، حكومات لبنان ٦٥حكومة في٦٠سنة البيانات الوزارية والوزراء ١٩٤٣-٢٠٠٣،مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٣، ص٣٢.

(64) U.S.S.D.L.I and F.A ,1941-1944,Lebanon,Telegram from the American Legation Beirut,September 29,1943,No:229,To the Secretary of state,Washington,Film:3,p.12.

(٦٥) منير اسماعيل، في الاساسيات التاريخية للكيان اللبناني ومكوناته، "شؤون الاوسط " مجلة ، العدد ١٢٧، بيروت، ٢٠٠٧،ص٩٩؛ منير تقي الدين، ولادة الاستقلال، العلم للملايين، بيروت،١٩٥٣ ص٣٣-٣٤.

(٦٦) م. م.ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة(٣) المنعقدة في٧ تشرين الاول ١٩٤٣.

(٦٧) للمزيد ينظر م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة(٣) المنعقدة في ٨ تشرين الثاني١٩٤٣؛ سونيا الدبس، برلمان ١٩٤٣- ١٩٤٧ التكوين الطائفي البنية الاجتماعية والدور السياسي، "اوراق لبنانية" مجلة، العدد ١٤/١٥/١٦، ١٩٩٧-١٩٩٨ ص٢٣٥؛ منير تقي الدين، المصدر السابق، ص٨٨.

(٦٨) علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨- ١٩٤٦، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٠، ص٢١١؛ صالح جعيول جويعد السراي، فرنسا ولبنان دراسة تاريخية في تاريخ العلاقات السياسية ١٩٣٦ – ١٩٤٦، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ،٢٠٠٧.، ص١٠٨-١٠٩.

(٦٩) لمعرفة المزيد عن ازمة ١٩٤٣. ينظر: محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي ، الازمة السياسية اللبنانية عام ١٩٤٣ والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٠.

(٧٠) عادل عبد الله عسيران ١٩٠٥-١٩٩٨: سياسي لبناني ينتمي الى الطائفة الشيعية ، مواليد صيدا تلقى علومه في مدرسة الفرير، دخل الجامعة الامريكية عام ١٩٢٤، ونال الاجازة في العلوم السياسية عام ١٩٢٩، انتخب نائبا عن الجنوب في دورات (١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٥٣) وعن دائرة الزهراني في انتخابات (١٩٥٧ و ١٩٦٠ و١٩٦٨ و١٩٧٢) واستمر نائبا حتى عام ١٩٩٢، بحكم قوانين التمديد للمجلس النيابي ، انتخب رئيسا لمجلس النواب عام (١٩٥٣) وظل حتى ١٥ تشرين الاول ١٩٥٩، شغل عدة حقائب وزارية خلال الفترة (١٩٤٣-١٩٨٤).خنساء خيري جبر الحسناوي، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٩، جامعة ذي قار ، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨؛ حسين عبد الحسين الزهيري ، عادل عسيران وأثره السياسي في لبنان ١٩٣٦-١٩٥٢، "جامعة ذي قار العلمية"، مجلة ، مج١٠، العدد ٤، كانون الاول ٢٠١٥.

(٧١) عبد الحميد كرامي: ولد في طرابلس عام ١٨٩٢، عمل في منصب الافتاء في طرابلس ، شارك في فعاليات مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة لعام ١٩٣٣ ، ١٩٣٦، انتخب في مجلس النواب عام ١٩٤٣ عن

طرابلس، اصبح رئيساً للحكومة عام ١٩٤٦. ينظر: حسان الحلاق ،مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة عام ١٩٣٦، دار الجامعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص٤٤ .

(٧٢) محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي، المصدر السابق، ص١٠٣.

(٧٣) النواب الموقعين: هنري فرعون، سعدي المنلا، صائب سلام، مارون كنعان، محمد الفضل، رشيد بيضون. م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة(٤) المنعقدة في ١ كانون الاول١٩٤٣.

(٧٤) بيشامون : قرية صغيرة تقع في قضاء عالية تبعد عن بيروت مسافة ٣٠كم، اسمها مشتق من السريانية (بت اشمون) وهو اله فينيقي، يعمل اغلب سكانها في الزراعة لها طريق عربات واحد يمتد نحو ٢ كم من قرية عينوب الى داخل بيشامون وينقطع ،اطلق اسم البوغار على مدخل المدينة لكونه ضيقا ومهيبا ،تغطي غابات الزيتون مساكن قرية بيشامون ولا يمكن رؤيتها الا عند بلوغها لهذا تبدوا للناظر كانها نهاية قرى الجبل المنقطع عن العالم انذاك .للمزيد ينظر: الانوار، العدد ٦١٢١، ١٥ كانون الاول ١٩٧٧؛ منير تقي الدين، المصدر السابق، ص ١٠٥ومابعدها.

(٧٥) فليب حتى، المصدر السابق، ص٦١٧؛ جورج فرح، اللبناني الاول حياة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم، دار النشر السياسية للشرق الاوسط ، بيروت، د.ت، ، ص٤٤.

(٧٦) نقلا عن عدنان محسن ظاهر ورياض غنام ، مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال اللبناني ، ط١ ، دار بلال ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧؛ علي عبد المنعم شعيب ، تاريخ لبنان...، ص٢١٥.

(٧٧) عبد السلام متعب عيدان الربيعي ،الموارنة واثرهم في التطورات اللبنانية الداخلية اللبنانية ٩٥٨-١٩٨٩،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠١٥؛كميل شمعون، مذكراتي، ج١، (د- د)، بيروت، ١٩٦٩، ص٢؛ فاضل حايف السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي حتى عام ٢٠٠٠،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بابل ،٢٠١٤.

(٧٨) عملت **بريطانيا** على كسب ود العرب عن طريق الإيحاء لحكامهم بإقامة **اتحاد عربي** ، فأعلن وزير خارجيتها (**انطوني أيدن**) في (٢٤/شباط/١٩٤٣) في تصريح له دعوة العرب الى مشاورات الوحدة العربية ، وبذلك يكون إنشاء الجامعة العربية بإيحاء من بريطانيا. للتفاصيل راجع ، علي المحافظة وآخرون ، جامعة الدول العربية بين الواقع والطموح ، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت،١٩٨٣) ، ص٤٤.

(٧٩) علاء موسى نورس، الجامعة العربية في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين (١٩٤٦ و١٩٤٨) ، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩،ص٢١.

(٨٠) احمد طربين ، المصدر السابق، ص٣٠٧؛ إبراهيم صيهود الأنصاري، دور لبنان السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ،٢٠٠٣، ص٢٣.

(٨١) محمد حسين زبون الساعدي، الدروز ودورهم السياسي في لبنان ١٩٤٣ -١٩٨٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨، ص٣١-٣٩.

(٨٢) الأنصاري ، المصدر السابق ، ص٢٦.

(٨٣) وضم في عضويته : سليم تقلا (وزير الخارجية) وموسى مبارك (مدير مكتب رئيس الجمهورية) . جامعة الدول العربية ، اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام في الإسكندرية ، مطبعة فتحي سكر ، (القاهرة، ١٩٤٩) ، ص١٣؛ جريدة الأهرام ، العدد (٢١٤٤٦) في ٢٥/أيلول/١٩٤٤.

(٨٤) عقدت الدول العربية اولى اجتماعاتها في المدة (٢٥ ايلول -٧ تشرين الاول ١٩٤٤) حضره ممثلو سبع دول عربية هي (العراق ولبنان والسعودية واليمن وسوريا وشرق الاردن ومصر) وقعوا في (٧ تشرين الاول) حيث التوقيع النهائي على بروتوكول الاسكندرية الذي عد بمثابة الانطلاقة الاولى لمشروع الجامعة العربية الذي نص على جملة أمور،أهمها تأسيس جامعة الدول العربية على أن يكون لها مجلس تتمثل فيه الدول المشاركة على قدم المساواة ولا تلزم قراراته إلا من يقبلها ، وعلى المجلس أن يلعب دور الوسيط في الخلافات التي تنشأ بين الدول الأعضاء أو بينها وبين دول أخرى ، ولا يجوز إتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية أو أية دولة منها ، واعترف لكل دولة بحق عقد اتفاقات مع غيرها من الدول العربية أو غير العربية بشرط ألا تتعارض تلك الاتفاقات مع أحكام ميثاق الجامعة، أما القرار الثاني نص على ضرورة التعاون بين الدول الأعضاء في الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية و ضرورة توطيد هذه الروابط في المستقبل و اعتراف الدول المنضوية تحت راية جامعة الدول العربية باستقلال لبنان واخذ قضية فلسطين كقضية العرب ككل. أحمد طربين، المصدر السابق، ص ٢٦٩-٢٧٠

(٨٥) أحمد خليل محمودي، لبنان في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨،المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت،١٩٩٤، ص١٥٩

(٨٦) م.م.ن، الدورالتشريعي الخامس،العقد الاستثنائي الثالث ،الجلسة (١١) المنعقدة في١٤/تشرين الأول/ ١٩٤٤، ص٢؛ جريدة الأهرام، العدد (٢١٤٦٤) في ١٦/تشرين الأول/١٩٤٤.

(٨٧) تقي الدين ، الجلاء ، ص٤٩؛ الأنصاري ، المصدر السابق ، ص٢٤ .

(٨٨) نصوح باسيل، صحافة وسياسة سورية في القرن العشرين، رياض الريس للكتب والنشر، لندن،١٩٨٧، ص١٩١.

(٨٩) جامعة الدول العربية ، ملخص المشاورات مع العراق ، شرق الأردن ، المملكة العربية السعودية، سوريا، لبنان ، اليمن ، المطبعة الأميرية، القاهرة ،١٩٤٦، ص٣٢؛ احمد الشقيري ، الجامعة العربية : كيف تكون جامعة ؟ وكيف تصبح عربية ؟ دار بو سلامة للطباعة والنشر، تونس ، ١٩٧٩، ص٧٠-٧٢.

(٩٠) الشقيري ، المصدر السابق ، ص٧٥ .

(٩١) م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة(٤) المنعقدة في ١٠ اذار ١٩٤٥.

(٩٢) حسان حلاق، تاريخ لبنان المعاصر١٩١٣-١٩٥٢،ط٣،دارالنهضة العربية،بيروت،٢٠١٠،ص٢٦٨-٢٧٠؛برهان غزال جميل الشقيري، الأهداف القومية والدولية لجامعة الدول العربية،ط٢،دمشق،١٩٥٥، ص٣٣.

(93)U.S.S.D.L.I and F.A , 1945-1949, Lebanon,Telegram from the American Legation, Beirut,April 8 ,1945, No:76 ,To the Secretary of state ,Washington,Film :1, p.193

(٩٤) المشاريع الوحدوية العربية ١٩١٣-١٩٨٩ دراسة توثيقية، إعداد : يوسف خوري، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،١٩٩٢، ص١٩؛ الخوري، حقائق لبنانية ، ج٢، ص١٣٤.

(٩٥) م.م.ن، الدور التشريعي الخامس ، العقد العادي الأول ، الجلسة (٢) المنعقدة في٧/نيسان/١٩٤٥، ص٢؛ البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، المجلد الثالث ، ص٢٠٦٧.

(٩٦) احمد طربين، المصدر السابق،ص٣١٠-٣١١.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق الغير المنشورة:

١-د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم ٣١١/٤٨١١، تقرير المفوضية العراقية في دمشق الى وزارة الخارجية المرقم خ/٧٥١/٥٠٠ في ١ شباط ١٩٤١، و٨٩، ص٢٣٢.

ثانياً: الوثائق المنشورة:

١-د.ع.و ، ل-١/١١١٣، لبنان سياسة.

ثانياً: الوثائق المنشورة:

٢- م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة(٤) المنعقدة في ١٠ اذار ١٩٤٥.

٣- م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة(٣) المنعقدة في ٨ تشرين الثاني١٩٤٣

٤- م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة(٤) المنعقدة في ١ كانون الاول١٩٤٣.

٥-م. م. ن، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الثاني، الجلسة(١) المنعقدة في ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٧.

٦-م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة رقم(١) المنعقدة في ٢١ ايلول ١٩٤٣.

٧-م. م. ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢١ ايلول ١٩٤٣.

٨- م. م.م.ن، الدورالتشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الثالث ،الجلسة (١١) المنعقدة في١٤/تشرين الأول/ ١٩٤٤.

٩-م. م.ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة(٣) المنعقدة في٧ تشرين الاول ١٩٤٣.

١٠-م.م.ن. ل، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الأول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢٩تشرين الاول١٩٣٧.

١١-م.م.ن.ل، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الأول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢٩تشرين الاول١٩٣٧؛ فارس سعادة، المصدر السابق، ج٤، ص٢٩١.

١٢-م.م.ن، الدور التشريعي الخامس ، العقد العادي الأول ، الجلسة (٢) المنعقدة في٧/نيسان/١٩٤٥.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

١-إبراهيم صيهود الأنصاري، دور لبنان السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ،٢٠٠٣.

٢- حسين نهاد عبد الحميد الحائك، العلاقات بين لبنان والسعودية ومواقفهما من قضايا المشرق العربي١٩٤٦-١٩٥٨،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة الموصل،٢٠٠٨.

٣-حيدر رزاق راشد الطفيلي ، الفرد النقاش ودوره السياسي في لبنان ١٨٨٧- ١٩٧١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤.

٤- حيدر رزاق راشد الطفيلي ، الفرد النقاش ودوره السياسي في لبنان ١٨٨٧- ١٩٧١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤،ص٤٢ومابعدها.

٥-خنساء خيري جبر الحسناوي، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٩، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨.

٦- سعد محسن عبد العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ، ٢٠٠١.

٧- سعد نصيف جاسم الجميلي، التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨ – ١٩٧٥ ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.

٨- شاكر ضيدان جابر السويدي ،السياسة الامريكية تجاه لبنان ١٩٤٦ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.

٩-صالح جعيول جويعد السراي، فرنسا ولبنان دراسة تاريخية في تاريخ العلاقات السياسية ١٩٣٦ – ١٩٤٦، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ،٢٠٠٧.

١٠-ضمياء رشك جبار الغالبي ، حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان (١٩٠٧- ١٩٨١) ، رسالة ماجستير (غير مشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦.

١١-عبد السلام متعب عيدان الربيعي ،الموارنة واثرهم في التطورات اللبنانية الداخلية اللبنانية ٩٥٨-١٩٨٩،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠١٥.

١٢- عدنان أسكندر أنطوان، بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ، ٢٠٠٥ .

١٣-فاضل حايف السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي حتى عام ٢٠٠٠،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بابل ،٢٠١٤.

١٤- قاسم خليف عمار العكيلي، التنوع الطائفي وأثره على الواقع السياسي في لبنان ١٩٢٠- ١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية،٢٠١٣.

١٥-محمد جابر عناد روضان العبودي، عبد الله اليافي ودوره السياسي في لبنان ١٩٠١ – ١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة ذي قار،٢٠١٤.

١٦-محمد حسين زبون الساعدي، الدروز ودورهم السياسي في لبنان ١٩٤٣ -١٩٨٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨، ص٣١-٣٩.

١٧-محمد رضيوي فجر محمد الحميداوي ، الازمة السياسية اللبنانية عام ١٩٤٣ والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٠.

١٨- ياسر حمد خليفه ضايع المحلاوي، اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الانبار،٢٠١٤.

رابعاً: أ- الكتب باللغة العربية:

١- ابراهيم سعيد البيضاني، السياسة الامريكية تجاه سوريا ١٩٣٦-١٩٤٩، بغداد،٢٠٠٠.

٢- إبراهيم صيهود الأنصاري، دور لبنان السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨ دراسة ت

٣- احمد الشقيري ، الجامعة العربية : كيف تكون جامعة ؟ وكيف تصبح عربية ؟ دار بو سلامة للطباعة والنشر، تونس ، ١٩٧٩، ص٧٠-٧٢.
٤- أحمد خليل محمودي، لبنان في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨،المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت،١٩٩٤، ص١٥٩
٥- احمد زين الدين، صفحات من حياة الرئيس صبري حمادة، بيروت، ١٩٩٧.
٦- احمد عطية الله، القاموس السياسي ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٦٨.
٧-احمد وفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا١٩٢٢-١٩٣٢، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠.
٨- اسكندر الرياشي، رؤوسا لبنان كما عرفتهم، منشورات المكتب التجاري لتوزيع والنشر، بيروت،١٩٦١.
٩-اسكندر الرياشي، لبنان قبل وبعد عام ١٩١٨ – ١٩٤١، مطابع الحياة ، بيروت ، ١٩٥٣ .
١٠-باتريك سيل، رياض الصلح، والنضال من اجل الاستقلال العربي ، ترجمة عمر سعيد الايوبي، العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠١٠.
١١- باسم الجسر، ميثاق ١٩٤٣ لماذا كان وهل سقط، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٨.
١٢-برهان غزال جميل الشقيري، الأهداف القومية والدولية لجامعة الدول العربية،ط٢،دمشق،١٩٥٥، ص٣٣.
١٣-بشارة خليل الخوري، حقائق لبنانية،ج١، منشورات اوراق لبنانية ، بيروت ، ١٩٦٠.
١٤- بيار زيادة، التاريخ الدبلوماسي لاستقلال لبنان مع مجموعة من الوثائق، د.د، بيروت، ١٩٦٩.
١٥- البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، المجلد الأول.
١٦- البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، المجلد الثالث .
١٧- جامعة الدول العربية، اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام في الإسكندرية، مطبعة فتحي سكر، القاهرة، ١٩٤٩.
١٨- جان ملحه، حكومات لبنان ٦٥ حكومة في ٦٠ سنة البيانات الوزارية والوزراء ١٩٤٣-٢٠٠٣، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٣.
١٩-جورج فرح، اللبناني الاول حياة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم، دار النشر السياسية للشرق الاوسط ، بيروت، د.ت، ، ص٤٤.
٢٠- جورج فرشخ ، حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال ، المؤسسة العربية ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص٩٩.
٢١-حسان الحلاق ،مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة عام ١٩٣٦، دار الجامعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ .
٢٢-حسان حلاق، تاريخ لبنان المعاصر١٩١٣-١٩٥٢،ط٣،دارالنهضة العربية،بيروت،٢٠١٠.
٢٣- رياض الصمد، رياض الصمد، الطائفية ولعبة الحكم في لبنان، د.م،١٩٧٧.
٢٤- ستيفن همسلي لونغريغ ، تاريخ سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ترجمة بيار عقيل، دار الحقيقة، بيروت ، ١٩٧٨.

٢٥- شفيق جحا، الدستور اللبناني تاريخه- تعديلاته- نصه الحالي ١٩٢٦-١٩٩١،دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩١.

٢٦- عدنان ظاهر ورياض غنام ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢ – ٢٠١٢ سيرة وتراجم حكام لبنان ورؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومات خلال ١٧٠ سنة، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٢.

٢٧-عدنان محسن ضاهر ورياض غنام، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-٢٠٠٦، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت ،٢٠٠٧ .

٢٨- عدنان محسن ظاهر ورياض غنام ، مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال اللبناني ، ط١ ، دار بلال ، بيروت ، ٢٠٠٢.

٢٩- علاء موسى نورس، الجامعة العربية في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين (١٩٤٦ و١٩٤٨) ، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩،ص٢١.

٣٠-علي المحافظة وآخرون ، جامعة الدول العربية بين الواقع والطموح ، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،١٩٨٣.

٣١-علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨- ١٩٤٦، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٠.

٣٢- علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨- ١٩٤٦، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٠.

٣٣-فارس ساسين، سليم تقلا من بناء الدولة الى معارك الاستقلال ١٨٩٥-١٩٤٥، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٦.

٣٤- فارس سعاده، الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف،ج٤، بيروت، ١٩٩٦.

٣٥- فليب حتى، لبنان في التاريخ منذ اقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر، ت: انيس فريحه، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر، بيروت-نيوريوك،١٩٥٩.

٣٦- فؤاد الخوري، النيابة في لبنان نشؤها اطوارها اثارها اعلامها ١٨٦٠ – ١٩٧٧، بيروت، ١٩٨٠.

٣٧- كمال سليمان الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، دار النهار، بيروت.

٣٨-كميل شمعون، مذكراتي، ج١، (د- د)، بيروت، ١٩٦٩.

٣٩- لبيب عبد الساتر، تاريخ لبنان المعاصر، ط٤، دار المشرق، بيروت، ١٩٦٨.

٤٠- مجلس النواب اللبناني ١٩٢٠ – ٢٠٠٠، الدولية للمعلومات (س م ل)، بيروت، د.ت.

٤١- محمد المجذوب، القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان والعالم واهم النظم الدستورية والسياسية في العالم، ط٤، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٢.

٤٢- محمد عبد المولى الزعبي ، لبنان بين التحرر والاستعمار ، مطبعة الحياة ، بيروت ، د – ت .

٤٣- محمد مراد، الانتخابات النيابية في لبنان ١٩٢٠- ٢٠٠٩، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت،٢٠١٣.

٤٤- المشاريع الوحدوية العربية ١٩١٣-١٩٨٩ دراسة توثيقية، إعداد : يوسف خوري، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،١٩٩٢.

٤٥- ملحم قربان، تاريخ لبنان السياسي الحديث، ج١، المؤسسة الجامعية ، بيروت ، ١٩٨١.
٤٦-منير تقي الدين، ولادة الاستقلال، العلم للملايين، بيروت،١٩٥٣ ص٣٣-٣٤.
٤٧- نصوح باسيل، صحافة وسياسة سورية في القرن العشرين، رياض الريس للكتب والنشر، لندن،١٩٨٧، ص١٩١.
٤٨- نوال فياض، صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٨.
٤٩-هدى شحود طبارة، تاريخ لبنان الحديث، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت،٢٠٠١.
٥٠- هند فتال ورفيق سكري، تاريخ المجتمع العربي الحديث والمعاصر، مطبعة جروس برس، بيروت، ١٩٨٨.
٥١- وليد عوض، أصحاب الفخامة رؤساء لبنان، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت ،١٩٧٧ .
٥٢- الياس الديري، من يصنع الرئيس ؟ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢.

خامساً: البحوث المنشورة:

١-أحمد زين، من التاريخ النيابي النواب والادوار، مجلة الحياة النيابية، بيروت، المجلد الثامن والثلاثون، آذار ٢٠٠١.
٢-حسين عبد الحسين الزهيري ، عادل عسيران وأثره السياسي في لبنان ١٩٣٦-١٩٥٢، "جامعة ذي قار العلمية"، مجلة ، مج١٠، العدد ٤، كانون الاول ٢٠١٥.
٣- خليل ارزوني، عن البنية القانونية الطائفية في لبنان، "الحياة النيابية" مجلة، مج ٥٨، بيروت، اذار ٢٠٠٦ .
٤-سونيا الدبس، برلمان ١٩٤٣- ١٩٤٧ التكوين الطائفي البنية الاجتماعية والدور السياسي، "اوراق لبنانية" مجلة، العدد ١٤/١٥/١٦، ١٩٩٧-١٩٩٨.
٥- عمار خالد رمضان الربيعي، الانقسام الوطني اللبناني في عهد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠ – ١٩٤٣ دراسة تاريخية، "كلية الآداب" مجلة، جامعة البصرة ، العدد١٦ ، ٢٠١٤.
٦- منير اسماعيل، في الاساسيات التاريخية للكيان اللبناني ومكوناته، "شؤون الاوسط " مجلة ، العدد ١٢٧، بيروت، ٢٠٠٧.

سادساً: الصحف والمجلات:

-جريدة الأهرام، العدد (٢١٤٦٤) في ١٦/تشرين الأول/١٩٤٤.
-الجريدة الرسمية (بيروت) ، العدد ٣٥١٠ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٣٧ .
-الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، بيروت، العدد ٣٧٢٧، في ١٧ تشرين الأول ١٩٣٩
-الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، العدد ٣٣٨١، في ٦ كانون الثاني ١٩٣٦.
-الانوار، العدد ٦١٢١، ١٥ كانون الاول ١٩٧٧.
-جريدة الأهرام ، العدد (٢١٤٤٦) في ٢٥/أيلول/١٩٤٤.

List of sources

First: Unpublished documents:

1- D.K.W., Royal Court Files, File No. 4811/311, Report of the Iraqi Legation in Damascus to the Ministry of Foreign Affairs No. H/751/500 dated February 1, 1941, and 89, p. 232.

Second: Published documents:
1-D.A.W., L-1/1113, Lebanon Politics.
Second: Published documents:
2- M, M, N, L, Fifth Legislative Term, Second Extraordinary Decade, Session (4) held on March 10, 1945.
3- M, M, N, L, fifth legislative session, second regular session, session (3) held on November 8, 1943
4- M, M, N, L, fifth legislative session, second regular session, session (4) held on December 1, 1943.
5- M. M. N, the fourth legislative session, the second regular session, session (1) held on October 29, 1937.
6- M. M. N.L., Fifth Legislative Floor, First Extraordinary Decade, Session No. (1), held on September 21, 1943.
7- M. M. N,L, Fifth Legislative Floor, First Extraordinary Decade, Session (1) held on September 21, 1943.
8-M. M.N., Fifth Legislative Term, Third Extraordinary Decade, Session (11) held on October 14, 1944.
9-M. M.N.L., Fifth Legislative Term, First Extraordinary Decade, Session (3) held on October 7, 1943.
10-M.M.N. L, Fourth Legislative Term, First Regular Contract, Session (1) held on October 29, 1937.
11-MNL, Fourth Legislative Term, First Regular Contract, Session (1) held on October 29, 1937; Fares Saadeh, previous source, vol. 4, p. 291.
12-M.M.N., Fifth Legislative Term, First Ordinary Contract, Session (2) held on April 7, 1945.

Third: Theses and dissertations:
1-Ibrahim Sayhoud Al-Ansari, Lebanon's political role in the League of Arab States 1945-1958, a historical study, doctoral thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, Baghdad, 2003.
2- Hussein Nihad Abdel Hamid Al-Haik, Relations between Lebanon and Saudi Arabia and their positions on the issues of the Arab Levant 1946-1958, Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Mosul, 2008.
3- Haider Razzaq Rashid Al-Tufaili, Al-Fard Al-Naqqash and his political role in Lebanon 1887-1971, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2014.
4- Haider Razzaq Rashid Al-Tufaili, Al-Fard Al-Naqqash and his political role in Lebanon 1887-1971, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2014, pp. 42 et seq.
5- Khansa Khairi Jabr Al-Hasnawi, Adel Oseiran's biography and political role in Lebanon 1905-1989, Dhi Qar University, College of Education for the Humanities, 2018.
6- Saad Mohsen Abdel-Obaidi, Riad Al-Solh and his political role until 1951, unpublished master's thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, Baghdad, 2001.

7- Saad Nassif Jassim Al-Jumaili, Political Developments in Lebanon 1958 - 1975, doctoral thesis submitted to the Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University, 2004.
8- Shaker Dhaidan Jaber Al-Suwaidi, American policy towards Lebanon 1946 - 1958, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2004.
9- Saleh Jayoul Juwayad Al-Saray, France and Lebanon, a historical study in the history of political relations 1936 - 1946, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 2007.
10-Dhamia Rashk Jabbar Al-Ghalibi, Hamid Franjieh and his political role in Lebanon (1907-1981), Master's thesis (unadvised), College of Education for the Humanities, Dhi Qar University, 2016.
11- Abdul Salam Miteb Aidan Al-Rubaie, The Maronites and their impact on internal Lebanese developments 958-1989, doctoral thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.
12-Adnan Iskandar Antoine, Beshara Al-Khoury and his role in the history of Lebanon until 1952, unpublished master's thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, Baghdad, 2005.
13-Fadel Haif Al-Sultani, Saeb Salam and his political role until the year 2000, unpublished master's thesis, College of Education, University of Babylon, 2014.
14- Qasim Khalif Ammar Al-Ukaili, sectarian diversity and its impact on the political reality in Lebanon 1920-1958, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2013.
15- Muhammad Jaber Enad Rawdan Al-Aboudi, Abdullah Al-Yafi and his political role in Lebanon 1901 - 1986, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities - Dhi Qar University, 2014.
16-Muhammad Hussein Zaboun Al-Saadi, The Druze and their political role in Lebanon 1943-1989, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 2008, pp. 31-39.
17-Muhammad Radhiwi Fajr Muhammad al-Hamidawi, the Lebanese political crisis of 1943 and the international position on it, unpublished master's thesis, College of Education, Dhi Qar University, 2010.
18-Yasser Hamad Khalifa Da'e' al-Mahlawi, Emile Edde and his political role in Lebanon until 1949, unpublished master's thesis, College of Arts, Anbar University, 2014.

Fourth: A- Books in Arabic:

1- Ibrahim Saeed Al-Baydani, American policy towards Syria 1936–1949, Baghdad, 2000.
2- Ibrahim Sayhoud Al-Ansari, Lebanon's political role in the League of Arab States 1945-1958, a study by
3-Ahmed Al-Shukairi, The Arab League: How can it be a university? How do you become Arab? Dar Bou Salama for Printing and Publishing, Tunisia, 1979, pp. 70-72.
4- Ahmed Khalil Mahmoudi, Lebanon in the League of Arab States 1945-1958, Arab Center for Research and Documentation, Beirut, 1994, p. 159.
5- Ahmed Zein El-Din, Pages from the Life of President Sabri Hamadeh, Beirut, 1997.
6- Ahmed Atiya Allah, Political Dictionary, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1968

7- Ahmed Wafiq Al-Barqawi, Political Relations between Iraq and Britain 1922-1932, Al-Rashid Publishing House, Baghdad, 1980.
8- Iskandar Al-Riyashi, The Leaders of Lebanon as I Know Them, Publications of the Commercial Office for Distribution and Publishing, Beirut, 1961.
9- Iskandar Al-Riyashi, Lebanon before and after 1918 - 1941, Al-Hayat Press, Beirut, 1953.
10-Patrick Seale, Riad Al-Solh, and the Struggle for Arab Independence, translated by Omar Saeed Al-Ayoubi, Arab Sciences, Beirut, 2010.
11-Bassem Al-Jisr, The 1943 Charter, Why Was It and Did It Fall, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 1978.
12-Burhan Ghazal Jamil Al-Shukairi, The National and International Goals of the League of Arab States, 2nd edition, Damascus, 1955, p. 33.
13-Beshara Khalil Al-Khoury, Lebanese Facts, Part 1, Lebanese Papers Publications, Beirut, 1960.
14- Pierre Ziadeh, The Diplomatic History of Lebanon's Independence with a Collection of Documents, D.D., Beirut, 1969.
15-Lebanese ministerial statements and their discussions in the House of Representatives, Volume One.
16-Lebanese ministerial statements and their discussions in the House of Representatives, Volume Three.
17- League of Arab States, Preparatory Committee for the General Arab Conference in Alexandria, Fathi Sukkar Press, Cairo, 1949.
18- Jean Melha, The Governments of Lebanon, 65 Governments in 60 Years, Ministerial Statements and Ministers 1943-2003, Lebanon Library, Beirut, 2003.
19- George Farah, The First Lebanese, The Life of Sheikh Bechara Al-Khoury, the Grand President of the Lebanese Republic, Middle East Political Publishing House, Beirut, ed., p. 44.
20- George Farshakh, Hamid Franjieh and the Republic of Independence, Arab Foundation, Beirut, 1997, p. 99.
21-Hassan Al-Hallaq, Conference of the Coast and the Four Districts in 1936, University House for Printing and Publishing, Beirut, 1983.
22-Hassan Hallaq, Contemporary History of Lebanon 1913-1952, 3rd edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, Beirut, 2010.
23- Riad Al-Samad, Riad Al-Samad, sectarianism and the game of government in Lebanon, D.M., 1977.
24- Stephen Hemsley Longrigg, A History of Syria and Lebanon Under the French Mandate, translated by Pierre Aqeel, Dar Al-Haqiqa, Beirut, 1978.
25- Shafiq Juha, The Lebanese Constitution, Its History - Its Amendments - Its Current Text 1926-1991, Dar Al-Ilm Lil-Malayen, Beirut, 1991.
26-Adnan Zahir and Riad Ghannam, Dictionary of Lebanese Rulers and Presidents 1842 - 2012, Biography and biographies of Lebanese rulers, presidents of the republic, parliamentary councils, and governments during 170 years, Dar Bilal for Printing and Publishing, Beirut, 2012.
27-Adnan Mohsen Daher and Riad Ghanem, The Lebanese Parliamentary Dictionary, Biography and Biographies of Members of Parliament and Members of the Board of Directors in the Mutasarrifate of Mount Lebanon 1861-2006, Dar Bilal for Printing and Publishing, Beirut, 2007.

28-Adnan Mohsen Zahir and Riad Ghannam, The House of Representatives in Memory of Lebanese Independence, 1st edition, Dar Bilal, Beirut, 2002.
29-Alaa Musa Nawras, The Arab League in the Reports of British Diplomats (1946 and 1948), Higher Education Press, Baghdad, 1989, p. 21.
30-Ali Al-Muhafza and others, The League of Arab States between Reality and Ambition, Publications of the Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1983.
31-Ali Abdel Moneim Shuaib, The History of Lebanon from Occupation to Evacuation 1918-1946, Al-Farabi Publishing House, Beirut, 1990.
32-Ali Abdel Moneim Shuaib, The History of Lebanon from Occupation to Evacuation 1918-1946, Al-Farabi Publishing House, Beirut, 1990.
33- Fares Sassine, Salim Takla, from building the state to the battles for independence 1895-1945, Dar An-Nahar, Beirut, 2006.
34- Fares Saadeh, The Electoral Encyclopedia of Our Parliamentary Life, Secrets and Positions, Part 4, Beirut, 1996.
35- Philip Hitha, Lebanon in History from the Earliest Historical Ages to Our Present Era, edited by: Anis Freiha, published in association with the Franklin Printing and Publishing Corporation, Beirut-New York, 1959.
36- Fouad Al-Khoury, The Public Prosecution in Lebanon, its emergence, its stages, its effects, its flags, 1860 - 1977, Beirut, 1980.
37- Kamal Suleiman Al-Salibi, Modern History of Lebanon, Dar Al-Nahar, Beirut.
38- Camille Chamoun, My Memoirs, Part 1, (D-D), Beirut, 1969.
39-Labib Abdel Sater, Contemporary History of Lebanon, 4th edition, Dar Al-Mashreq, Beirut, 1968.
40- The Lebanese Parliament 1920 - 2000, International Information Agency (SML), Beirut, D.T.
41-Muhammad Al-Majzoub, Constitutional Law and the Political System in Lebanon and the World and the Most Important Constitutional and Political Systems in the World, 4th edition, Al-Halabi Legal Publications, Beirut, 2002.
42-Muhammad Abd al-Mawla al-Zoubi, Lebanon between Liberation and Colonialism, Al-Hayat Press, Beirut, D-T.
43-Muhammad Murad, Parliamentary Elections in Lebanon 1920-2009, Lebanese University Publications, Beirut, 2013.
44- Arab unity projects 1913-1989, a documentary study, prepared by: Youssef Khoury, publications of the Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1992.
45-Melhem Qurban, Modern Political History of Lebanon, Part 1, University Foundation, Beirut, 1981.
46- Munir Taqi al-Din, The Birth of Independence, Knowledge for Millions, Beirut, 1953, pp. 33-34.
47-Nasouh Basil, Syrian Press and Politics in the Twentieth Century, Riad Al-Rayes Books and Publishing, London, 1987, p. 191.
48- Nawal Fayyad, Pages from the History of Jabal Amel in the Ottoman and French eras, Dar Al-Jadeed, Beirut, 1998.
49- Hoda Shahoud Tabbara, Modern History of Lebanon, Dar Al-Ulum Al-Arabi for Printing and Publishing, Beirut, 2001.
50-Hind Fattal and Rafiq Sukari, History of Modern and Contemporary Arab Society, Gross Press Press, Beirut, 1988.

51-Walid Awad, Your Excellencies the Presidents of Lebanon, Al-Ahlia Publishing and Distribution, Beirut, 1977.
52- Elias Al-Diri, Who Makes a President? University Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1982.

ب- الكتب باللغة الانكليزية:

1-U . S .S D . L . I amd F . A 1931 – 1939 , Lebanon , Telegram From the Amevican Legation , Beirut , Lebanon , Novem ber 1 , 1937 , No : 205, To the secretary of state Washington Fimi1 , p . 190
2-U.S.S.D.L.I and F.A , 1945-1949, Lebanon,Telegram from the American Legation, Beirut,April 8 ,1945, No:76 ,To the Secretary of state ,Washington,Film :1, p.193
3-U.S.S.D.L.I and F.A ,1941-1944,Lebanon,Telegram from the American Legation Beirut,September 29,1943,No:229,To the Secretary of state,Washington,Film:3,p.12